



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2546

التاريخ : الخميس 2012/6/28

## الفبر الرئيسي



الأحمد: لا "فيتو" أمريكي على  
المصالحة... والإخوان المسلمين  
على علاقة أكبر مع الولايات  
المتحدة

... ص 4

## أبرز العناوين



ليبرمان: عباس يعمل على نزع شرعية "إسرائيل" عالميا ومحاصرتها  
أبو زهري: حماس ترفض تصريحات الرئيس الروسي بشأن حائط البراق  
أردوغان يتهم العرب ببيع القدس وفلسطين في الحرب العالمية الأولى  
كلينتون تعلن رضا الإدارة الأمريكية عن تعهدات مرسي وخاصة الحفاظ على كامب ديفيد  
حماس تنعى الشهيد كمال حسني غناجة (نزار أبو مجاهد) بعد مقتله في دمشق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. فياض: "إسرائيل" مستمرة بسياساتها الهادفة إلى مصادرة الأراضي وتوسيع الاستيطان
- 6 3. السلطة الفلسطينية تندد بخطط إسرائيلية للبناء الاستيطاني وتطالب بتحريك دولي
- 6 4. السلطة الفلسطينية تنفي لقاء عباس وموفاز الأحد المقبل
- 7 5. حكومة هنية تطالب بتحقيق دولي في أسلحة الاحتلال المستخدمة بغزة
- 8 6. عريقات يكشف أسرار الرسائل المتبادلة والاتصالات مع أمريكا وأوروبا والأمم المتحدة
- 9 7. الأحمد مجدداً في لبنان لرعاية اتفاق الفصائل والتحالف
- 10 8. مسعى لضم بيت لحم إلى لائحة التراث

### المقاومة:

- 10 9. أبو زهري: حماس ترفض تصريحات الرئيس الروسي بشأن حائط البراق
- 11 10. البردويل: السلطة الفلسطينية تضع العراقيل أمام جهود المصالحة الفلسطينية
- 11 11. حماس تنعى الشهيد كمال حسني غناجة (نزار أبو مجاهد) بعد مقتله في دمشق
- 11 12. فتح: سلخ القطاع عن الضفة يعني تصفية للهوية السياسية الوطنية
- 12 13. "إسرائيل" تزعم كشف خلية للمقاومة في القدس
- 12 14. الاحتلال يتهم القائد القسام إبراهيم حامد بـ 46 عملية فدائية
- 12 15. الجبهة الشعبية تطالب بتوجيه ضربات موجعة للاحتلال
- 13 16. وفد رسمي من حماس في عمان غدا الخميس للقاء العاهل الأردني
- 13 17. المستقبل: وفد فلسطيني يحمل الى ميقاتي ورقة موحدة حول مخيم نهر البارد اليوم

### الكيان الإسرائيلي:

- 13 18. ليبرمان: عباس يعمل على نزع شرعية "إسرائيل" عالمياً ومحاصرتها
- 15 19. ليبرمان: الحكومة الإسرائيلية مؤلفة من متعصبين لديهم خطة للقضاء على "إسرائيل"
- 15 20. موفاز: كلما اقترب سقوط نظام الأسد زادت التهديدات ضد "إسرائيل"
- 15 21. عاموس جلعاد: "إسرائيل" تخشى ظهور إمبراطورية إسلامية بالشرق الأوسط بقيادة الإخوان المسلمين
- 16 22. نائب وزير الصحة الإسرائيلي يعارض بشدة التأمين الصحي على الفلسطينيين
- 16 23. مسؤول عسكري إسرائيلي: الفرقة القتالية على الحدود مع مصر أصبحت جاهزية قصوى
- 16 24. "إسرائيل" تهدد برد قاس على استمرار إطلاق الصواريخ من غزة
- 16 25. "معاريف": الولايات المتحدة و"إسرائيل" تجريان أكبر مناورة عسكرية في تاريخ الجيشين
- 17 26. وحدة "شاحاف" الإسرائيلية لمراقبة تحركات حزب الله في جنوب لبنان
- 17 27. نائبة بالكنيست عن حزب الليكود تهاجم حنين زعبي وتصفها بـ "الخائنة"
- 17 28. "يديعوت": نتنياهو يقرر رفع قيمة العجز المالي
- 18 29. مسؤول إسرائيلي: التقارب بين حماس والنظام الجديد بمصر من شأنه أن يصب بمصلحة "إسرائيل"
- 18 30. حادث سير يودي بحياة ضابطي بحرية إسرائيليين
- 19 31. تل أبيب ترفض نفي أو تأكيد علاقتها باغتيال قيادي في حماس بدمشق

## الأرض، الشعب:

- 19 32. قراقع: مصلحة السجون تصعد حملتها ضد الأسرى لإلغاء الاتفاق المبرم  
19 33. وزارة الأسرى برام الله: الوضع بالسجون الإسرائيلية ما زال متوترا  
20 34. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: ابتزاز "الشاباك" لذوي الأسرى "جريمة حرب"  
20 35. تجمع المستقلين يطلق مشروعاً لحماية المصالحة الفلسطينية  
20 36. مركز "مساواة": "إسرائيل" تُقصي اللغة العربية عن المواقع الرسمية  
21 37. غزة: الأهالي في مناطق التماس يخشون تجدد القصف  
21 38. إصابة فلسطيني بنيران الاحتلال قرب القدس

## اقتصاد:

- 21 39. الغرفة التجارية في غزة تشارك بمعرض الصناعات الفلسطينية في الأردن

## ثقافة:

- 22 40. فيلم "خارج الأسوار": توثيق حياة المعتقلين بعد تنفسهم الحرية

## الأردن:

- 22 41. المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدين اقتحام متطرفين يهود للمسجد الأقصى

## لبنان:

- 22 42. جنبلاط يسأل عن أسباب "عدم قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة المسجد الأقصى"

## عربي، إسلامي:

- 23 43. أردوغان يتهم العرب ببيع القدس وفلسطين في الحرب العالمية الأولى  
23 44. إيران: الصهاينة يشجعون تهريب المخدرات والشريعة اليهودية تدعو إلى إبادة غير اليهود

## دولي:

- 23 45. كلينتون تعلن رضا الإدارة الأمريكية عن تعهدات مرسى وخاصة الحفاظ على كامب ديفيد  
24 46. فرنسا تحت "إسرائيل" على اتخاذ خطوات لبناء الثقة لإحياء عملية السلام  
24 47. تقرير حقوقي بريطاني يدين ممارسات "إسرائيل" تجاه الأطفال الفلسطينيين المعتقلين

## حوارات ومقالات:

- 25 48. مشعل في عمان.. زيارة ليست كسابقتها... ماهر ابو طير  
26 49. روسيا و"إسرائيل"... علاقات متنامية... فريد وير \*  
27 50. مبادئ حاكمة للتعامل مع غزة...غيورا آيلاند

51. ساعة الصفر الإسرائيلية لضرب النووي الإيراني هل باتت وشيكة؟... ماجد الشيخ

32 كاركاتير:

\*\*\*

### 1. الأحمد: لا 'فيتو' أمريكي على المصالحة.. وإخوان المسلمين على علاقة أكبر مع الولايات المتحدة

غزة- أشرف الهور: نفى عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في حوارات المصالحة في تصريحات خاصة لـ'القدس العربي' وجود أي اتصالات بين مصر والفصائل الفلسطينية، أو بين حركتي فتح وحماس لترتيب عقد لقاء في القاهرة لعقد جولة جديدة من مباحثات إنهاء الانقسام، للاتفاق على تشكيل حكومة التوافق الوطني، وانتقد في ذات الوقت موقف حركة حماس، رافضا تعجيل تأخر عملية إنهاء الانقسام بوجود 'فيتو' أمريكي فرض على حركة فتح.

وقال الأحمد لـ'القدس العربي' وهو يرد على ما تردد عن عقد لقاءات قريبة بين وفدي فتح وحماس في مصر 'لم تجر أي اتصالات لا بيننا وبين حماس، ولا مع المسؤولين المصريين لتحديد موعد لعقد جولة جديدة من مباحثات المصالحة، مشيراً إلى أن كل ما تردد حول هذا الأمر 'لا أساس له من الصحة'. وكشف الأحمد عن قيامه بإجراء اتصالات مع المسؤولين المصريين حول هذا الأمر، لكنه توقع أن تعقد جولة من المباحثات قبل منتصف الشهر المقبل.

ووجه رئيس وفد حركة فتح انتقادات شديدة لحركة حماس على خلفية تصريحات الدكتور موسى أبو مرزوق التي قال فيها ان لدى حركته معلومات موثقة بوجود 'فيتو' أمريكي جديد على المصالحة الفلسطينية فرض على السلطة الفلسطينية.

وقال الأحمد ان الإخوان المسلمين على علاقة أكبر مع الولايات المتحدة، وأضاف 'هم أدري بالسياسة الأمريكية، لأنهم على علاقة مع الإدارة الأمريكية، وأصبحوا حلفاء لأمريكا أكثر منا'. وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية تسعى لإقامة 'صداقة' مع الولايات المتحدة، وقال ان هذه المحاولات غير ناجحة بسبب العلاقات القوية مع إسرائيل. وقال محملاً حماس المسؤولية عن تعثر جهود المصالحة 'إن كان هناك فيتو أمريكي إسرائيلي على المصالحة، فلماذا تقف حماس هي الأخرى ضد المصالحة أيضاً'.

ورفض عدم موافقة حركة حماس على تزامن تشكيل حكومة التوافق والتي بموجب إعلان الدوحة اتفق على أن يرأسها الرئيس محمود عباس، بالإعلان عن موعد إجراء الانتخابات التشريعية، وقال ان هذا الأمر جرى الاتفاق والتوقيع عليه في اتفاق القاهرة، الذي نص على إجراء الانتخابات بعد عام من التوقيع. وقال الأحمد 'أدعو أبو مرزوق لقراءة اتفاق القاهرة بشكل جيد'.

وانتقد صخر بسيسو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضوها في حوار المصالحة تصريحات أبو مرزوق التي دعا فيها لإعادة تشكيل المجلس الوطني.

وقال بسيسو لـ'القدس العربي' أن هذا الأمر يمثل 'خروج عن الاتفاق'، وأضاف 'هذا أيضا يؤكد أنهم لا يريدون إجراء انتخابات تشريعية، باعتبار أن الانتخابات السابقة هي آخر انتخابات، وأنهم فقط يريدون تشكيل مجلس وطني'.

وفي رده إن كانت حركة حماس ستلجأ إلى المماطلة في تنفيذ اتفاق المصالحة عقب فوز مرشح الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي بالرئاسة المصرية، قال 'لا أعتقد أن هذا الأمر قائم حتى الآن'، وتابع 'لكن إن اتخذوا الأمر ذريعة ستكون ساعة كبيرة، لأن الانقسام يهدد مستقبل الشعب الفلسطيني'.  
القدس العربي، لندن، 2012/6/28

## 2. فياض: "إسرائيل" مستمرة بسياساتها الهادفة إلى مصادرة الأراضي وتوسيع الاستيطان

رام الله . د ب أ: قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، الأربعاء، إن الحكومة الإسرائيلية تُبرهن للعالم أجمع أنها تعتمد ترحيل السكان وتهجيرهم لا على خلفية شيء سوى أنهم فلسطينيون، واستمراراً لسياساتها الهادفة إلى مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وتوسيع مشروعها الاستيطاني عليها. وأضاف فياض في حديث إذاعي أنه 'بينما يسجل أهالي قرية (سوسيا) قصة صمودٍ جديدة، وهم يتحدون إخطارات قوات الإحتلال الإسرائيلي بهدم وإزالة قريتهم كاملةً، ببيوتها وخيمها وعبادتها الوحيدة، وكلها عبارة عن خيم وبركسات، وبينما يُصرّون ويعناد على البقاء والثبات على أرضهم، تُسجل الحكومة الإسرائيلية انتهاكاً جديداً بل وصارخاً لمبادئ حقوق الإنسان وللقانون الدولي'. وشدد على أن 'شعبنا يُظهر للعالم يوماً أن إرادة الحياة والبناء لا يمكن أن تزعزعها أصوات البلدوزرات، ولا همجية الإحتلال ولا إرهاب مستوطنيه'.

وقال: 'سنكون، ومعنا كل أبناء شعبنا، إلى جانب أهلنا في قرية سوسيا، كما بكافة المناطق المُهددة في أرضنا الفلسطينية المُحتلة لمنع تنفيذ قرار إزالة القرية بشتى الوسائل.. فشعبنا يعرف كيف يحمي أرضه ويدافع عنها'.

وأكد فياض على أن أهالي قرية سوسيا، ومعها قرى بني حسان، العقبة، وادي قانا، الفارسية، أبو العجاج، وخربة طانا، وفي أحياء القدس الشرقية ومحيطها، وغيرها من المناطق، عانوا، وما زالوا يعانون من الظروف القاسية التي يفرضها التوسع الاستيطاني والحصار، ومن التضييقات والممارسات التعسفية والقمعية وخاصةً هدم البيوت، وتخريب الممتلكات، ومصادرة المياه، ومحاولة اقتلاع سكانها من أرضهم، وتكريس السيطرة عليها، وإقامة المزيد من المستوطنات وتوسيعها.

وقال: 'ها هم أهالي سوسيا، ورغم كل التحديات والصعاب التي واجهوها في الماضي وحتى اليوم، مصممون على مواجهة الخطر الوجودي الذي يستهدف بقاءهم، بل وهوية وتاريخ المكان أيضاً'. وأعتبر فياض أن الشعب الفلسطيني نجح بإصراره على اعتماد نهج المقاومة الشعبية السلمية، في تعزيز الوعي الدولي إزاء هوية الأراضي المُسمّاة (ج)، التي حاولت إسرائيل ترويض واقعها وكأنها أرضٍ مُنتزاع عليها.

وأشار إلى أن السلطة الوطنية نجحت وحسمت من خلال صمودها في معركة عادلة، وإن كانت غير متكافئة، هوية هذه المناطق كجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وأعدت المكانة السياسية والقانونية لوحدة الأرض الفلسطينية في الوعي الدولي والمحلي على حد سواء، ونجحت كذلك بتحويل هذه المناطق إلى ميدان عملٍ حيويٍّ لها، من خلال إصرارها على توفير مقومات الصمود لشعبنا، وتمكين أهلها من البقاء على أرضهم، والوصول بخدماتها التعليمية والصحية ومشاريع البنية التحتية إلى كل مدينةٍ وقريةٍ وخربةٍ ومضربٍ بدوٍ من ربوع وطننا، وتحديداً في هذه المناطق.

وقال: 'إن هذه المناطق هي جزء لا يتجزأ من أرضنا الفلسطينية المُحتلة منذ عام 1967، وواجبنا يتطلب منا استمرار العمل بكل جدية والتزام على تنمية قدرة أهلنا فيها على الصمود والبقاء'.  
وجدد تصميم السلطة الوطنية على توفير كافة أشكال الدعم والمساندة المُمكنة لتحقيق المزيد من مقومات الصمود لشعبنا وتعزيز قدرته على الثبات والبقاء حتى يتمكن من نيل حقوقه الوطنية المشروعة كاملةً، وفي المقدمة منها إنهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من تقرير مصيره والعيش بحرية في دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس.  
وأكد فياض على أن التقارير الدولية تنبّهت إلى احتياجات أهلنا في هذه المناطق، وإلى ممارسات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي فيها، بما فيها تقرير قناصل الاتحاد الأوروبي وممثليه لدى السلطة الوطنية اللذان أشارا إلى الواقع المعيشي الصعب في المناطق المُسماة (ج)، كما في القدس الشرقية، وأدانا سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي في هذه المناطق.

القدس العربي، لندن، 2012/6/28

### 3. السلطة الفلسطينية تندد بخطط إسرائيلية للبناء الاستيطاني وتطالب بتحريك دولي

رام الله - د ب أ: نددت وزارة الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية الأربعاء بقرار إسرائيل بناء 180 وحدة استيطانية جديدة بمدينة القدس.  
وطالبت الوزارة، في بيان صحفي لها، اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط بتحمل مسؤولياتها في حماية حل الدولتين ووقف الاحتلال والاستيطان.  
كما طالبت الرباعية بتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار الاستيلاء على الأراضي والاستيطان وتهويد القدس.  
ودعت الوزارة الأمم المتحدة ومنظماتها الى توفير الحماية للشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف 'التمرد' الإسرائيلي المستمر على القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف الرابعة.

القدس العربي، لندن، 2012/6/28

### 4. السلطة الفلسطينية تنفي لقاء عباس وموفاز الأحد المقبل

(المستقبل"، وفاء، اف ب): نفت مصادر فلسطينية مسؤولة علمها تحديد أي موعد لاجتماع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بنائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شؤول موفاز.  
وقالت المصادر لـ"المستقبل" تعقيباً على ما اورده الاذاعة الاسرائيلية امس انه لم يحدد أي موعد لمثل هذا اللقاء، وان الرئيس عباس تلقى طلبات عدة من موفاز للاجتماع به بعدما دخل الاخير الائتلاف الحكومي وتولى منصب نائب رئيس الوزراء، وكان رد عباس انه سيدرس الموضوع، وسيحدد موعد اللقاء في الوقت المناسب، غير أنه لم يطرأ أي جديد على صعيد هذا اللقاء.  
وكانت مصادر اسرائيلية أفادت ان موفاز سيلتقي الرئيس عباس في رام الله الاحد المقبل، وذلك بعد اتصالات جرت وراء الكواليس لترتيب هذا الاجتماع".

وبحسب القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي التي اذاعت هذا النبأ، فإنه كان من المتوقع ان يحث موفاز الرئيس عباس على استغلال تشكيل ائتلاف حكومي واسع في اسرائيل من اجل دفع المسيرة السياسية بين الجانبين الى الامام.

ورفض مقربون من موفاز التعليق على هذه الانباء.

وفي سياق متصل، أعلن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، نمر حماد، ان ما يشاع عن استقبال الرئيس عباس لموفاز يوم الأحد المقبل هو أمر غير مؤكد.

وأضاف حماد في تصريح خاص لـ"وفا"، إنه من غير المعروف بعد ما إذا كان موفاز، في حال استقبال الرئيس له، سينقل رسالة من الحكومة الإسرائيلية، أم أنه سيعبر في هذا اللقاء عن آرائه الشخصية. وأشار إلى ان "الرئيس محمود عباس، التقى ويلتقي شخصيات إسرائيلية من مختلف الاتجاهات، والهدف دائماً هو شرح وجهة النظر الفلسطينية، وهي لقاءات لا تمت بصلة للمفاوضات من قريب أو بعيد".

إلا أن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية افاد في تصريح للاذاعة الفلسطينية الرسمية "أن الرئيس عباس سيتلقى موفاز الاحد المقبل في رام الله بناء على طلب موفاز". لكنه قلل من اهمية الاجتماع، مشيراً الى "ان مثل هذه اللقاءات ليس فيها اي جديد، وتأتي في اطار لقاء الرئيس عباس مع كل اطراف العمل السياسي الإسرائيلي والجاليات اليهودية في العالم". واضاف: "اننا لا نعول على مثل هذه اللقاءات كثيراً، ولا نعتقد ان هذه الحكومة الاسرائيلية بتركيبتها الحالية يمكن ان تقدم شيئاً جدياً لعملية السلام".

المستقبل، بيروت، 2012/6/28

## 5. حكومة هنية تطالب بتحقيق دولي في أسلحة الاحتلال المستخدمة بغزة

غزة: طالبت وزارة الخارجية والتخطيط في غزة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بفتح تحقيق دولي يقوم به خبراء في الأسلحة الكيميائية والغازات السامة التي استخدمت مؤخراً في قطاع غزة. جاء ذلك خلال رسالة بعثتها وزارة الخارجية والتخطيط إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، والمفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي وقالت الوزارة: "لا يعقل بأن يترك المجتمع الدولي قطاع غزة ميداناً لتجريب الصناعات العسكرية الإسرائيلية الخطرة".

واضافت: أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لا زالت تمعن في انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني في تجاهل واضح لكل المواثيق والأعراف الدولية مشيرة، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت في عدوانها الأخير على قطاع غزة أسلحة محرمة دولياً.

وأوضحت الوزارة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعمدت استهداف المناطق المدنية بقذائف صدرت عنها غازات سامة أدت إلى استشهاد اثنين من المواطنين فضلاً عن إصابة 21 مواطناً بحالات اختناق وصفقتها المصادر الطبية الفلسطينية بين المتوسطة والخطيرة، وتقوم قوات الاحتلال باستخدام تلك القذائف بغرض القتل المتعمد ومنع إسعاف الجرحى الأمر الذي أدى إلى وفاة وإصابة عدد من المدنيين.

وأكدت أن هذا التصعيد الخطير يأتي امتداداً لما قامت به قوات الاحتلال وهذا ما أثبتته القاضي غولدستون في تقريره حول حرب الرصاص المصوب بداية عام 2009 حول استخدام (قوات الاحتلال) لليورانيوم المنضب، والفسفور الأبيض، والغازات السامة ضد أهداف مدنية في قطاع غزة، والتي للأسف لم يطبق

المجتمع الدولي أياً من توصياته، وأفلتت إسرائيل من العقاب، فكانت النتيجة أن استمرت إسرائيل في انتهاكاتها الصارخة تجاه المدنيين العزل في قطاع غزة. واستشهد خلال العدوان على غزة والذي استمرت من (6/18)، حتى (6/24)، 16 فلسطينياً، وأصيب ستون آخرون بجراح في سلسلة غارات وقصف مدفعي على قطاع غزة، فيما قتل إسرائيلي وثلاثة مسلحين على الحدود المصرية مع الأراضي المحتلة عام 1948 خلال اشتباك مسلح.

قدس برس، 2012/6/27

## 6. عريقات يكشف أسرار الرسائل المتبادلة والاتصالات مع أمريكا وأوروبا والأمم المتحدة

رام الله- من المحرر السياسي- كشف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي الدكتور صائب عريقات عن مضمون الرسائل التي تم تبادلها بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وذكر عريقات أن ملخص رسالة نتنياهو إلى الرئيس عباس هو أولاً، أن تشكيل حكومة وحدة وطنية استناداً إلى أوسع أغلبية برلمانية في تاريخ إسرائيل، تعني الرغبة في تحقيق السلام، ولا بد من استغلال الفرصة السانحة، وثانياً، طلب مفاوضات مباشرة ودون شروط مسبقة وذلك للتوصل إلى اتفاق شامل حول كافة القضايا، وثالثاً، أن السلام يجب أن يقوم على أساس دولتين لشعبيين، يضمن إسرائيل " دولة للشعب اليهودي"، ويضمن للفلسطينيين "دولة مستقلة قابلة للحياة".

جاء ذلك في دراسة جديدة أعدها تحت عنوان (تحديد العلاقة مع إسرائيل- ما بعد الرسائل). بالمقابل أشار إلى أن ملخص الرسالة الفلسطينية إلى نتنياهو هو تحديد هدف عملية السلام بتنفيذ مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، ورفض حل مشاكل المنطقة بالحروب، وطلب الكف عن قرع طبول الحرب، إذ أن المنطقة بحاجة إلى رياح السلام وليس طبول الحرب، وتأكيد مرجعيات عملية السلام والمتمثلة بقراري مجلس الأمن "242" و "338" وحتى القرار "1515"، وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية والاتفاقات الموقعة ورسائل الاعتراف المتبادل، وما وصلت إليه مفاوضات الوضع النهائي بعد قمة أنا بولس 2007.

وذكر ان الرسالة على أن حل كافة قضايا الوضع النهائي (الحدود، الاستيطان، اللاجئين، المياه، الأمن، الإفراج عن الأسرى والمعتقلين)، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، وتأكيد رفض الحلول الانتقالية والمرحلية بما في ذلك ما يُسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة، والتأكيد على أن الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة تُشكل وحدة جغرافية واحدة لا يمكن تجزئتها.

وأشار ان الرسالة على تصميم الرئيس عباس على إنهاء الانقسام عبر المُصالحة والانتخابات الرئاسية والتشريعية، وأن المُصالحة لا تتعارض بأي شكل من الأشكال مع التسوية السلمية الدائمة بين الطرفين، كما أكدت على أن استئناف مفاوضات الوضع النهائي، تتطلب وقف الاستيطان بما يشمل القدس الشرقية، وقبول مبدأ الدولتين على حدود 1967، والإفراج عن الأسرى وخاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994. وهذه القضايا ليست شروطاً وإنما التزامات ترتبت على الحكومة الإسرائيلية.

ودعت الرسالة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ ما عليها من التزامات وإعطاء عملية السلام الفرصة التي تستحق، حرصاً على مصلحة ومستقبل الشعبين.



وذكر عريقات أن الرئيس عباس أبدى لدى استقباله المبعوث الإسرائيلي إسحاق مولخو استعداداه للقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ، إذا ما قام بالإفراج عن الأسرى وخاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994 ، عملاً ( بالمادة 3) من اتفاق شرم الشيخ الموقع عام 1999 ، والتفاهم الذي تم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود أولمرت عام 2008 ، والإفراج عن عدد مُئاتٍ لمن سوف يفرج عنهم فيما عرف باسم صفقة شاليط ، وأن يسمح للأسلحة (البنادق) والذخائر المتبرع بها من مصر وروسيا للوصول إلى الأجهزة الأمنية الفلسطينية .

وقال أن الرئيس عباس طلب أيضاً :حل قضية الأسرى المضربين عن الطعام وتلبية كافة مطالبهم العادلة والإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة من قبل إسرائيل ، مشيراً إلى انه تستمر الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي على مختلف المستويات حول هذه القضايا ، وخاصة قضية الأسرى .

وأضاف عريقات: شدد الرئيس عباس أن عدم استجابة الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى والسماح بدخول الأسلحة وإعادة جثامين الشهداء ، سوف يعني بالضرورة أن الاتصالات وبما فيها تبادل الرسائل والمُحادثات الاستكشافية قد وصلت إلى طريق مسدود ، مما يعني توجه منظمة التحرير الفلسطينية للجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو ، إضافة إلى تفعيل ميثاق جنيف الرابع لعام 1949 ، لحماية المدنيين زمن الحرب، وكذلك عضوية دولة فلسطين في مؤسسات الأمم المتحدة كافة .

القدس، القدس، 2012/6/17

## 7. الأحمـد مجدداً في لبنان لرعاية اتفاق الفصائل والتحالف

باسم سعد: تتحضر مخيمات لبنان لخطة جديدة وضعتها السلطة الفلسطينية وحددت امرة قيادتها لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتنسيق مع قوى الفصائل والتحالف والاسلامية ، لتكريس مبدأ سياسة "الحياد الايجابي" وانشاء مرجعية سياسية مصغرة لا تكون بديلاً من منظمة التحرير الفلسطينية بل تحت رعايتها.

وعلمت "المستقبل" ان عضو اللجنة المركزية في حركة فتح والمكلف من رئيس السلطة الفلسطينية بمتابعة الملف الفلسطيني في لبنان عزام الاحمد، سيزور بيروت الاسبوع المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على هذا الاتفاق الذي ستشهده الساحة اللبنانية بين القوى الفلسطينية على مختلف تنوعاتها. حيث سيتم تأليف قيادة موحدة تمثل قوى الفصائل التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي حركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية". وتمثل أيضاً اربعة افرقاء من قوى التحالف والقوى الاسلامية هي: حركة "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" في فلسطين و"الجبهة الشعبية القيادة العامة" و"منظمة الصاعقة".

ويقول امين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقائد حركة "فتح" في بيروت العميد سمير ابو عفش لـ"المستقبل" ان "ترتيب الوضع الامني داخل المخيمات بدأ تحديدا منذ خمسة اشهر، حيث تم الغاء الكفاح المسلح والمقر العام وضمهما الى قوات الامن الوطني الفلسطيني، وهذا يعطي وحدانية وصوابية القرار بحيث لا يتفرغ القرار الى افرقاء عدة بل يبقى ضمن لجنة عسكرية برئاسة قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي ابو عرب".

ورأى انه "بعد ان تم هذا التوحيد سوف يرى سكان المخيمات اولاً، وبقية الشرائح في لبنان، الامنية والسياسية، قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على التعامل بموضوعية اكثر مع ما يجري في المخيمات والجوار على قاعدة ضبط كل حالة مخلة بالامن داخل المخيم والحفاظ على امن الجوار، ولنكون منسجمين

مع طرحنا في الحياد الايجابي في الداخل اللبناني. وان نكون جنودا للدفاع عن لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات في حال حصل اي اعتداء عليه".  
وكشف عن ان "الحوار مستمر بين كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحالف والقوى الاسلامية في لبنان على قاعدة ايجاد مرجعية سياسة واحدة في لبنان ليست بديلا من منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد، ولكن على قاعدة خصوصية الوضع في لبنان".

المستقبل، بيروت، 2012/6/28

### 8. مسعى لضم بيت لحم إلى لائحة التراث

رام الله - عوض الرجوب: أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية مباشرة سلسلة اتصالات ومشاورات بهدف إقناع لجنة التراث العالمي المجتمعة في دورتها السادسة والثلاثين، بإضافة مدينة بيت لحم إلى لائحة التراث العالمي.

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان لها إن وزير الخارجية رياض المالكي غادر البلاد على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى، متوجهاً إلى مدينة سانت بطرسبورغ الروسية من أجل العمل على تسجيل المدينة. وأضاف البيان أن فلسطين ستعمل على تسجيل وترشيح مواقع أثرية وطبيعية فلسطينية للجنة التراث العالمي، بينها 20 موقعا فلسطينيا تشكل اللائحة الأولية للمواقع التي تود فلسطين أن تضيفها إلى لائحة التراث العالمي في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.  
وأشار البيان إلى أن وزارة الشؤون الخارجية بدأت سلسلة طويلة من اللقاءات والاجتماعات والفعاليات مع كافة الدول المعنية، لحشد الدعم اللازم من أجل تحقيق هذا الإنجاز، حيث تم التنسيق مع الأشقاء والأصدقاء في العديد من الدول، وكذلك مع التجمعات الإقليمية المختلفة".

الجزيرة.نت، 2012/6/26

### 9. أبو زهري: حماس ترفض تصريحات الرئيس الروسي بشأن حائط البراق

غزة: أعلنت حركة "حماس" رفضها تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن حائط البراق التي قال فيها "إن التاريخ اليهودي محفور في حجارة القدس".  
وأكدت حماس وعلى لسان الناطق باسمها الدكتور سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأربعاء (27-6): "أنها ترفض هذه التصريحات باعتبارها تعارض الحقائق التاريخية، وكذلك المقررات الدولية ومنها "لجنة شو" سنة 1930م، والتي تؤكد على الحق العربي والإسلامي المقدس في مدينة القدس وحائط البراق".  
ودعا أبو زهري الرئيس الروسي مراجعة تصريحاته وتصحيح موقفه بهذا الشأن، كونها مجحفة بحق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/27

### 10. البردويل: السلطة الفلسطينية تضع العراقيل أمام جهود المصالحة الفلسطينية

غزة: أكد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل أن المصالحة الفلسطينية "ستظل معلقة في انتظار أن تؤمن السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" بمبدأ الشراكة السياسية والانسجام مع طموحات الشعب الفلسطيني للتوحد من أجل مواجهة الاحتلال".

وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن "الشعب الفلسطيني في كل مرة يجهز نفسه للاحتفال بإنهاء الانقسام؛ تبدأ السلطة في وضع عراقيل واشتراطات"، وقال: "لقد كنا على وشك تحقيق المصالحة حتى خرجوا لنا بقصة أيلول (سبتمبر) والأمم المتحدة، ثم ذهب ذلك وجاءت المفاوضات الاستكشافية، ثم جاءت الرسائل المتبادلة، ثم اشترطوا لجنة الانتخابات بغزة، والآن موعد الانتخابات، والحقيقة أن كل ذلك ليست إلا عراقيل لتغطية امتيازات شخصية".

وأضاف: "الطريق إلى المصالحة سهل وميسر، فنحن في "حماس" وغالبية الشعب الفلسطيني مع المصالحة وإنهاء الانقسام لمواجهة الاحتلال ومشاريعه، لكن السلطة ورجالها أعمتهم مصالحهم، ولذلك ستظل المصالحة معلقة إلى أن يقتنع قادة السلطة بمشاعر الشعب الفلسطيني ويستجيبون لمطالبه من أجل إنهاء الانقسام لمواجهة الاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/6/27

## 11. حماس تنعى الشهيد كمال حسني غناجة (نزار أبو مجاهد) بعد مقتله في دمشق

دمشق: نعت حركة "حماس" أحد كوادرها العاملين في سورية الذي تعرّض لعملية قتل في منزله في العاصمة دمشق، مشيرة إلى أنها تجري تحقيقاً لمعرفة الجهة التي تقف وراء عملية القتل. وقالت الحركة، في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، الأربعاء (27/6)، "بمزيد من الحزن والألم، تنعى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أحد كوادرها وأبنائها البررة: الأخ الشهيد/ كمال حسني غناجة (نزار أبو مجاهد)، الذي تعرض لعملية قتل جبانة في منزله في العاصمة السورية دمشق"، موضحة أنها "تجري تحقيقاً لمعرفة الجهة التي تقف وراء هذه الجريمة النكراء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/27

## 12. فتح: سلخ القطاع عن الضفة يعني تصفية للهوية السياسية الوطنية

رام الله: أكد المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي أن إسرائيل تهدف بفصل وسلخ قطاع غزة عن الضفة إلى تصفية للهوية السياسية الفلسطينية بمكوناتها، وبالتالي تصفية الوجود الفلسطيني. من خلال تجزئة الاجندات وتبديل الصراعات وتمير الحلول المزعمة باقامة دولة فلسطينية في القطاع وتوسيعها باتجاه الجنوب.

وقال القواسمي في تصريح صحفي، ان الوضع في منتهى الخطورة والقضية الفلسطينية على مفترق طرق خطير، يتطلب من جميع الفصائل والشخصيات الوطنية والاعلاميين والمفكرين وأصحاب الرأي والضمائر الحية والنقابات والطلاب والعمال أن يتيقظوا ويفشلوا بفعلهم كل في موقعه المؤامرة الاسرائيلية الأخطر منذ العام 48.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/28

## 13. "إسرائيل" تزعم كشف خلية للمقاومة في القدس

كشفت مصادر إسرائيلية، عن أن قوات الاحتلال اعتقلت مؤخراً عدداً من الشبان الفلسطينيين من سكان حي العيساوية في مدينة القدس المحتلة، بزعم أنهم مقاومون تابعون لخلية من الجبهة الديمقراطية. وقالت إذاعة الاحتلال الإسرائيلي إن جهاز الأمن العام "الشابك" اعتقل خلال الأيام الماضية خلية تابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مدينة القدس المحتلة. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصادر في جهاز الأمن الداخلي المعروف باسم "الشابك"، الأربعاء، 27-6-2012، أن من خلال التحقيقات ضبط مع أحد أفراد الخلية مسدس وأمشاط، كان يستخدمه لمقارعة جنود الاحتلال في المدينة.

واتهمت سلطات الاحتلال الشبان بممارسة نشاطات للمقاومة، بما فيها إطلاق النار على قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي وإلقاء الحجارة على المستوطنين في المدينة. وأضافت الإذاعة أن "الشخص مدحت طارق أحمد هو قائد تلك الخلية، وأنه كان أسيراً سابقاً على خلفية تنفيذ عمليات إطلاق رصاص، بحيث تم إطلاق سراحه في العام 2009 واعتقل مجدداً في العام 2010 لمدة عام واحد بتهمة تقديم المساعدة لمنظمات خارجة عن القانون"، على حد زعمها.

فلسطين أون لاين، 2012/6/27

#### 14. الاحتلال يتهم القائد القسام إبراهيم حامد بـ 46 عملية فدائية

يو. بي. أي: أدانت محكمة الاحتلال في سجن عوفر، أمس، المسؤول البارز في الجناح العسكري لحركة "حماس" في الضفة الغربية المعتقل إبراهيم حامد، بـ 46 عملية قتل بشكل متعمد والمشاركة في عمليات قتل أخرى، وطالب الإدعاء العسكري من المحكمة بحكمه 56 مؤبداً. وقالت مواقع إعلامية في الكيان، إن إبراهيم حامد (47 عاماً) الذي تقول "إسرائيل" إنه مسؤول الجناح العسكري لـ "حماس" في الضفة الغربية، جرى اعتقاله عام 2006 وسوف يصدر الحكم بحقه في جلسة المحكمة الأسبوع المقبل. ومن المنتظر أن يصدر الحكم بـ 56 مؤبداً بعد إدانته، أمس، بـ 46 عملية قتل بشكل متعمد في صفوف "الإسرائيليين"، وكذلك مشاركته في عمليات أدت لقتل "إسرائيليين" ومحاولات لتنفيذ عمليات قتل متعمد. وأشار الموقع إلى أن حامد وقف خلف عمليات تفجيرية جرت في "إسرائيل"، من ضمنها عملية في مهى عام 2003 في القدس المحتلة، وذلك بعد ساعات من عملية جرت في سرفين والتي قتل فيها 7 "إسرائيليين" وجرح 57 آخرون.

الخليج، الشارقة، 2012/6/28

#### 15. الجبهة الشعبية تطالب بتوجيه ضربات موجعة للاحتلال

غزة - حامد جاد: توعدت كتائب أبو علي مصطفى "الذراع العسكرية للجبهة الشعبية" الاحتلال الإسرائيلي بالرد على جرائمه وأن المقاومة لن تدع دماء شهداء وجرحي الشعب الفلسطيني تذهب دون أن يدفع الاحتلال ثمن جرائمه.

وطالبت كتائب أبو علي مصطفى فصائل المقاومة كافة بتوجيه ضربات موجعة للاحتلال لحمل مواطنيه على النزول للملاجئ وذلك على غرار لجوء المئات من الإسرائيليين القاطنين في البلدات المحاذية لقطاع غزة خلال الأسبوع الماضي للملاجئ للاحتباء من صواريخ وقذائف المقاومة.

الغد، عمان، 2012/6/28

## 16. وفد رسمي من حماس في عمان غدا الخميس للقاء العاهل الأردني

عمان: يصل ظهر الخميس (6/28) وفد قيادي من حركة "حماس" إلى العاصمة الأردنية عمان للقاء المسؤولين الأردنيين، وعلى رأسهم العاهل الأردني عبد الله الثاني، بحسب مصدر فلسطيني قيادي، إلى ذلك، أكد عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق ما نشره المركز الفلسطيني للإعلام في وقت سابق بشأن الزيارة، وقال على صفحته على الفيس بوك: "سيقوم وفد من حماس برئاسة الأخ خالد مشعل بزيارة للأردن غداً الخميس يلتقي فيها ملك الأردن ومسؤولين آخرين". وكان مصدر فلسطيني قيادي مطلع قال لمراسلنا إن وفداً رفيع المستوى من الحركة اسبقوا بزيارة رسمية للعاصمة الأردنية عمان خلال الأيام القليلة القادمة قد تكون في نهاية الأسبوع الجاري أو مطلع الأسبوع القادم بعد انتهاء تجهيزات الزيارة من قبل الطرفين. وأكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الوفد الذي سيرأسه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" سيضم على الأرجح في عضوية أعضاء المكتب السياسي للحركة سامي خاطر، محمد نزال، خليل الحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/27

## 17. المستقبل: وفد فلسطيني يحمل الى ميقاتي ورقة موحدة حول مخيم نهر البارد اليوم

صيدا- رأفت نعيم: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"المستقبل" أمس، أن وفداً مركزياً مشتركاً من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحالف الفلسطيني يلتقي قبل ظهر اليوم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية، حاملاً إليه ورقة فلسطينية موحدة تتركز حول مخيم نهر البارد في ظل تداعيات الأحداث الأخيرة.

وعلمت "المستقبل" أن الورقة الموحدة التي يحملها الوفد المشترك الى ميقاتي تتضمن البنود الآتية: إطلاق سراح الموقوفين في أحداث نهر البارد الأخيرة، تخفيف التدابير والإجراءات العسكرية المتخذة عند مداخل المخيم، وقف الدوريات الأمنية داخل المخيم وتأكيد قرار وقف العمل بتصاريح الدخول والخروج إليه بتأمين الغطاء السياسي لتطبيق هذا القرار واستئناف عملية إعادة إعمار المخيم.

المستقبل، بيروت، 2012/6/28

## 18. ليبرمان: عباس يعمل على نزع شرعية إسرائيل عالمياً ومحاصرتها

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/28، عن وكالات، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان زعم أن الرئيس محمود عباس غير معني بالتوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، وأنه يفضل المصالحة مع حماس على المضي قدماً في المفاوضات السلمية.

وأضاف ليبرمان أن التطورات في المنطقة العربية وفي مصر مقلقة للغاية مشيراً إلى أن "جناح التطرف يتصاعد في المنطقة فيما يعمل عباس على نزع شرعية إسرائيل عالمياً ومحاصرتها" حسب قوله.

على صعيد آخر منع العشرات من سكان قرية زرنوق البدوية في النقب وزير الخارجية الإسرائيلية من دخول قريتهم التي وصلها أمس ضمن جولة نظمها جمعية "رغيم" الاستيطانية التي تنشط في مجال ما تطلق عليه بـ"البناء غير القانوني". وأوضح موقع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن ليبرمان الذي أراد دخول القرية

لإلقاء نظرة عليها وفق تعبيره، بقي خارج حدودها بعد أن منعه سكانها من الدخول، وقد اشتبك كلامياً مع عضو الكنيست العربي طلب الصانع الذي وصل إلى المؤتمر الصحفي الذي نظمه ليبرمان دون دعوة. ووصف الصانع وزير الخارجية الإسرائيلي بالعنصري قائلاً: "قدمت إلى هنا للتحريض ضد البدو، لا أحد يرغب بوجودك هنا، لا يعقل أن يأتي وزير خارجية فقط للتحريض، نحن لن نترك هذا المكان الذي يواجه مشاكل قانونية بسبب الشخص الذي جاء اليوم هنا" ويقصد ليبرمان.

ووصف ليبرمان عضو الكنيست الصانع بـ"ممثل المنظمات الإرهابية" متوعداً إياه بالقول: "أنا سأهتّم بأمرك.. أنت لا تقاوم من أجل البدو بل من أجل الأسد.. وهذه هي مشكلة القادة العرب في هذه البلاد.. كل ما يعنيه أن يقفوا أمام الكاميرات، وها هو حضر مع مؤيديه إلى القرية حاملاً علم حماس وحزب الله، ولا يعنيه مشاكل الأراضي التي يواجهها البدو"، ورد عليه الصانع: "كيف ستهتم بأمرى؟ بطرق المافيا".

وواصل ليبرمان هجومه قائلاً: "لا يعقل وجود 100 ألف منزل غير قانوني في حدود 67، ويهتمون بخمسة منازل في (أولبانا) وهنا يوجد 100 ألف منزل.. لقد حان الوقت لمواجهة هذا الأمر، ونحن نعرف كيف نواجهه كما يجب، لقد أخطأت إسرائيل حين اهتمت بالجزرة فقط ولم تستخدم مطلقاً العصا".

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/28، أن أفيغور ليبرمان، هدد بالانتقام من أعضاء الكنيست العرب، قائلاً: "عندما أصبح رئيساً للوزراء سأريكم. أنتم إرهابيون ويجب أن أتعامل معكم كإرهابيين".

وحصلت مواجهة بين الصانع وليبرمان كادت أن تصل إلى الاشتباك بالأيدي، وقال له الصانع: "انصرف من هنا يا فاشي. ومكانك الطبيعي خلف القضبان". ورد ليبرمان مهدداً: "سأتعامل معك بجديّة. أنت وأمثالك من النواب العرب تمثلون حركات إرهابية، وسأريكم كيف يكون التعامل".

وأضافت الحياة، لندن، 2012/6/28، عن أ ف ب، أن أفيغور ليبرمان اعتبر اللقاء بين عباس وموفاز "مضيعة للوقت" بداعي أن عباس ليس شريكاً لإسرائيل و"ليس معنياً بالتسوية مع إسرائيل". وأضاف أنه سبق لحزب "كديما" الذي يتزعمه موفاز أن أجرى مفاوضات في الماضي (حين كان أيهود أولمرت زعيماً للحزب ورئيساً للحكومة) مع عباس و"تمت بلورة تفاهات بينهما تقضي بعودة إسرائيل إلى حدود العام 1967، وإعادة تقسيم القدس وغير ذلك، لكن أبو مازن رفض هذه التفاهات، وعليه فإنني أرى أن الاجتماع الوشيك لموفاز سيكون هدراً للوقت". ووصف ليبرمان الرئيس الفلسطيني بأنه "ذو شأن أقل مما كان عليه في الماضي... وأنه يبحث الآن عن مخرج مشرف للوضع الذي آل إليه... وهو يعتقد أن إعلاناً فلسطينياً أحادي الجانب عن دولة فلسطينية، ومصالحة مع حماس تتيحان له الحفاظ على كرسيه".

## 19. ليبرمان: الحكومة الإيرانية مؤلفة من متعصبين لديهم خطة للقضاء على إسرائيل

القدس - دان وليامز: قوبلت مزاعم إيرانية بأن الصهاينة يشجعون تهريب المخدرات وأن الشريعة اليهودية تدعو إلى إبادة غير اليهود برد حاد يوم الأربعاء من جانب إسرائيل التي قالت إن إيران يحكمها متعصبون معادون للسامية.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان "استمرار حضور ممثلين للأمم المتحدة ومندوبين أوروبيين لمؤتمرات في طهران يتم فيها التعبير عن أسوأ نوع من معاداة السامية إنما يضيفي شرعية على نظام آيات الله".

وأضاف في بيان أن حكومة إيران "ليست مؤلفة من مجانين وإنما متعصبين معادين للسامية لديهم برنامج وخطة عالمية تفصيلية تشمل القضاء على دولة إسرائيل كما يقولون علانية وبصراحة".  
وشبه ليبرمان إيران بألمانيا النازية ولكنه قال إن إسرائيل بعد المحرقة "لن تسمح بأن يلحق أذى بأي يهودي".  
وأضاف أنه ما لم يضع المجتمع الدولي حداً لأنشطة إيران النووية "فسيؤدي ذلك بالتأكيد إلى كارثة وتهديد للسلام العالمي".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/6/28

## 20. موفاز: كلما اقترب سقوط نظام الأسد زادت التهديدات ضد إسرائيل

القدس: حذر نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، شاول موفاز من اشتداد الضغوط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، كما أكد انه كلما اقترب نظام الرئيس السوري بشار الأسد في سورية إلى بوابة الموت، كلما زاد التهديد ضد إسرائيل، مضيفاً أنه من المنطقي الاعتقاد أنه مع اقتراب نهاية حكمه، سيحاول الأسد إبعاد النظر عن المجزرة ضد شعبه من خلال بدء صراع مع إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/27

## 21. عاموس غلعاد: "إسرائيل" تخشى ظهور إمبراطورية إسلامية بالشرق الأوسط بقيادة الإخوان المسلمين

القدس: وجه رئيس الهيئة الأمنية والسياسية بوزارة الأمن الإسرائيلية الجنرال عاموس غلعاد تحذيراً من أن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيترتب عليه حدوث كارثة تقضي على إسرائيل، كما اظهر مخاوفه من ظهور إمبراطورية إسلامية في منطقة الشرق الأوسط بقيادة الإخوان المسلمين في مصر والأردن وسورية.

وقال غلعاد في تصريحات نقلتها إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، تل أبيب ستواجه كارثة وستصبح مهددة دائماً بالحرب مع الإخوان المسلمين في مصر وسورية والأردن، إذا نجحت الثورة السورية الجارية منذ أكثر من سنة في الإطاحة بنظام بشار الأسد، الذي يمثل وجوده مصلحة لإسرائيل.

وأشار غلعاد إلى أن الفكر المعن الذي تنتهجه الإخوان في كل من البلاد المذكورة، يهدف إلى تصفية ومحو دولة إسرائيل، وإقامة إمبراطورية إسلامية تسيطر على منطقة الشرق الأوسط بأكمله، لافتاً إلى أن إسرائيل شعرت بالأخطار التي توجهها من عدة جهات، خاصة في مصر، لهذا قررت أن تحسن علاقاتها مع تركيا، لتحاكي القطيعة الدبلوماسية معها، حتى لا تضر بمصالحها، على حد تعبيره.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/27

## 22. نائب وزير الصحة الإسرائيلي يعارض بشدة التأمين الصحي على الفلسطينيين

تل أبيب- د ب أ: أعرب نائب وزير الصحة الإسرائيلي يعقوب ليتسمان عن معارضته الشديدة لقيام شركات التأمين الإسرائيلية بالتأمين الصحي على فلسطينيين في إسرائيل.  
ونقلت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم الخميس عن ليتسمان القول إن تلقي الفلسطينيين العلاج في المستشفيات الإسرائيلية سيأتي على حساب المواطنين الإسرائيليين.

القدس، القدس، 2012/6/28

### 23. مسؤول عسكري إسرائيلي: الفرقة القتالية على الحدود مع مصر أصبحت جاهزية قصوى

غزة . أشرف الهور: قال مسؤولون عسكريون كبار في الجيش الإسرائيلي ان الوحدة الحربية 'إيتام' التي شكلت قبل ثلاثة أشهر لحفظ الأمن على طول الحدود مع مصر لا تعرف معنى الراحة على مدار الساعة، وان قواتها ستتضاعف عند الانتهاء من تشييد السياج الأمني على طول تلك الحدود. ونقل موقع الجيش الإسرائيلي عن المقدم ايريز سافيون، قائد كتيبة التجميع الحربي 'إيتام' التي تنتشر على الحدود مع مصر لحفظ الأمن قوله 'ان هذه الفرقة من الجيش تزداد قوتها من فترة الى أخرى، بمرور الأيام وباستكمال بناء العائق على الحدود الإسرائيلية المصرية'.

القدس العربي، لندن، 2012/6/28

### 24. 'إسرائيل' تهدد برد قاس على استمرار إطلاق الصواريخ من غزة

رام الله: حذر جيش الاحتلال الإسرائيلي فصائل المقاومة الفلسطينية من استمرار اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على بلدات ومدن جنوب الدولة العبرية. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر امنية أمس قولها ان استمرار اطلاق الصواريخ يُعتبر مؤشراً خطيراً لحالة غض الطرف التي تمارسها حركة "حماس" تجاه استمرار العمليات ضد اسرائيل، مؤكدة ان رد الجيش سيكون قوياً وقاسياً بحيث يضمن عدم تكرار اطلاق الصواريخ.

المستقبل، بيروت، 2012/6/28

### 25. معاريف: الولايات المتحدة و'إسرائيل' تجريان أكبر مناورة عسكرية في تاريخ الجيشين

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'معاريف' العبرية في موقعها على الشبكة، أمس الأربعاء، النقاب عن أنه من المقرر أن تجري الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل مناورة مشتركة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل تحاكي إطلاق عشرات الصواريخ من إيران ومئات الصواريخ من سورية باتجاه إسرائيل. وبحسب المراسل للشؤون العسكرية، حنان غرينبرغ، فإنه من المقرر أن يشارك نحو 3 آلاف جندي أمريكي إلى جانب الآلاف من الجنود الإسرائيليين في المناورة التي تتركز على القدرات الدفاعية من الصواريخ. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل سوف تستخدم في المناورة نظام (حيثس 2) الجديد والمطور، وخاصة في مجال القدرة على الكشف المبكر عن عملية إطلاق الصاروخ. كما من المقرر أن تستخدم الولايات المتحدة النظام الدفاعي (إيجيس) وبطاريات صواريخ (باتريوت). ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن المناورة، التي تركز على التهديد الباليستي، تعتبر رسالة واضحة لإيران.

وبحسب المصادر ذاتها فإنه سيؤخذ بالحسبان، خلال المناورة، سيناريوهات أخرى على خلفية التغييرات التي تحصل في الشرق الأوسط مؤخراً: ما يحصل في سورية، وتعاظم قوة حزب الله، وزيادة مخزون الصواريخ لدى المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة. ولفتت أيضاً إلى أن هذه المناورة هي أكبر مناورة تجريها الولايات المتحدة مع الدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2012/6/28



## 26. وحدة "شاحاف" الإسرائيلية لمراقبة تحركات حزب الله في جنوب لبنان

القدس - امال شحادة: خصص الجيش الاسرائيلي وحدة "شاحاف" لتولي مهمة جمع معلومات استخبارية عن تحركات عناصر حزب الله من بلدات الجنوب اللبناني. والوحدة منتشرة في منطقة واسعة على الحدود الشمالية وتتزود بمعدات رقابة حديثة ومتطورة. وهي، بحسب الجيش الإسرائيلي، قادرة على رصد تحركات عناصر حزب الله المنتشرين في معظم بلدات الجنوب اللبناني.

الحياة، لندن، 2012/6/28

## 27. نائبة بالكنيست عن حزب الليكود تهاجم حنين زعبي وتصفها بـ"الخائنة"

شنت النائبة في الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود اليميني ميرى ريجيف، هجوماً على حنين الزغبى- النائبة العربية بالكنيست عن حزب التجمع- خلال جلسة عقدها الكنيست ظهر الأربعاء 27-6-2012. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"- في نبأ أورده على موقعها على شبكة الإنترنت- أن ريجيف قاطعت الزغبى خلال حديثها بالقول "أنت خائنة وتنتمين إلى قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2012/6/27

## 28. "يديعوت": نتياهو يقرر رفع قيمة العجز المالي

وكالات: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن قرار رئيس حكومة الإحتلال الإسرائيلي ووزير المالية إقرار رفع قيمة العجز المالي للدولة بـ3% جاء خلافاً للتقديرات والمواقف التي أعلنها بنك (إسرائيل) والجهات المختصة في البنك المركزي، مما يشير إلى أن الخطوة الأخيرة لبنيامين نتياهو، التي أعلنت أمس، جاءت بهدف إرضاء الجمهور تمهيداً للانتخابات، بدلاً من إقرار فرض ضرائب ورسوم جديدة على المواطنين. وأشارت الصحيفة إلى أن القرار يعني تحديد العجز المالي للدولة بـ3% بعد أن كان الرجلين يكرران باستمرار أن الاقتصاد الإسرائيلي قوي، وصمد أمام التحولات التي عصفت بالاقتصاد العالمي، وأن النسبة التي حددها نتياهو للعجز المالي كهدف للدولة، هي ضعف الهدف الحقيقي الذي كانت الحكومة حددته قبل عامين بـ1.5% فقط، وأعلى بنصف بالمائة من السقف الذي حدده قسم الميزانيات في وزارة المالية.

فلسطين أون لاين، 2012/6/27

## 29. مسؤول إسرائيلي: التقارب بين حماس والنظام الجديد بمصر من شأنه أن يصب بمصلحة إسرائيل

الناصرة . زهير أندراوس: قالت صحيفة 'هآرتس' العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء إن المستوى السياسي في الدولة العبرية عبر عن رضاه من فوز محمد مرسي بمنصب الرئيس المصري. ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي في تل أبيب وصفته بأنه رفيع المستوى قوله إنه بحسب تقديراته فإن العلاقات بين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ونظيرتها المصرية سيتواصل بنفس الوتيرة، التي كانت عليها في عهد النظام المصري البائد، مع ذلك، أضاف المسؤول الإسرائيلي، فإن الجمهورية الإسلامية في إيران والإرهاب سيبقيان العاملين اللذين يسببان وجع الرأس والمشاكل للدولتين، على حد وصفه، كما أنهما كانا وما زالوا عدواً مشتركاً للدولتين.

أما في ما يتعلق بقطاع غزة وسيطرة حركة حماس عليه، فإن هذه القضية ستبقى تُشغل الطرفين، على حد تعبيره وساق المسؤول عينه قائلاً إن العلاقات الثنائية بين تل أبيب والقاهرة ستستمر على أساس المصالح

المشتركة للبلدين، وأنه لا يعتقد بأن الرئيس الجديد مرسي، من حركة الإخوان المسلمين، سيتصل من اتفاقية السلام المبرمة بين البلدين منذ العام 1979، مشيراً إلى أن المباحثات التي أجراها مرسي مع الإدارة الأمريكية تؤكد ذلك، وبالتالي فإن تقديرات المستوى السياسي في تل أبيب، زاد المسؤول، تؤكد على أن هذا التوجه لن يتغير في المستقبل المنظور، على الأقل.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين في تل أبيب إن الدولة العبرية غير قلقة بالمرّة من قيام مصر بتوسيع فتح معبر رفح من حدودها إلى قطاع غزة، الأمر الذي قد يؤدي إلى إدخال مواطنين أكثر على القطاع، بالإضافة إلى إدخال بضائع تجارية من مصر إلى غزة، وكشف المسؤول الإسرائيلي النقاب عن أن التقارب بين حركة حماس والنظام الجديد في مصر من شأنه أن يصب في مصلحة الدولة العبرية، وإذا أراد الفلسطينيون أن يتسلموا البضائع من ميناء الإسكندرية، عوضاً عن ميناء أسدود، فلا مانع لدى إسرائيل، على حد قوله. ولفت المسؤول إلى أن انتخاب مرسي من حركة الإخوان المسلمين رئيساً لمصر ليس إيجابياً بالنسبة لإسرائيل، ولكنه أضاف أنه لا يمكن اعتبارها ضربة للدولة العبرية، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 28/6/2012

### 30. حادث سير يودي بحياة ضابطي بحرية إسرائيليين

وكالات: قتل ضابطان في سلاح البحرية الإسرائيلية، وأصيب اثنان آخران بجروح بليغة في حادث طرق وقع على شارع "تل أبيب- أشدود" جنوب (إسرائيل) الأربعاء 27-6-2012. وحسب بيان للشرطة الإسرائيلية، فإن سائق السيارة العسكرية فقد السيطرة عليها واصطدم بسيارة شحن يقودها سائق عربي، ما أدى لمقتل الضابطين وإصابة ضابطين آخرين، أحدهما بجروح خطيرة والآخر بجروح متوسطة.

فلسطين أون لاين، 27/6/2012

### 31. تل أبيب ترفض نفي أو تأكيد علاقتها باغتيال قيادي في حماس بدمشق

الناصرة: رفضت الحكومة الإسرائيلية التعقيب على عملية اغتيال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" كمال حسني غناجة، ويعرف باسم "نزار أبو مجاهد"، والذي أعلنت الحركة أنه تعرّض لعملية قتل أمس الأربعاء في منزله بالعاصمة السورية دمشق.

وقال وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك، ردّاً على سؤال للإذاعة العبرية حول عملية الاغتيال: "ما من سبب يدعوني إلى التعليق على الحادث"، مضيفاً أنه "لا يعلم الكثير عن هذا الأمر".

وفيما يتعلق باتهام قيادات في "حماس" جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي "الموساد" بالمسؤولية عن عملية الاغتيال؛ أضاف: "إن هذه الادعاءات ليست صحيحة بالضرورة"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن غناجة "ضالع في أعمال ضد إسرائيل، ولا أريد أن أضيف شيئاً ولا حتى أتطرق لمثل هذا الأمر".

قدس برس، 28/6/2012

### 32. قراقع: مصلحة السجون تصعد حملتها ضد الأسرى لإلغاء الاتفاق المبرم

رام الله - أحمد رمضان: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أمس أن إدارة السجون الإسرائيلية "تمارس سياسة مبرمجة تستهدف إلغاء الاتفاق الذي وقع مع الأسرى بعد الإضراب المفتوح عن الطعام الذي استمر 29 يوماً، لإعادة فرض إجراءاتها التعسفية وفي مقدمتها قانون شاليط"، معبراً عن قلقه

الشديد من بوادر عدة تؤكد ذلك، ومنها تأجيل زيارة أسرى غزة، وعمليات القمع التي أسفرت عن إصابة عشرات الأسرى قبل أيام، ومشيراً إلى أن الأوضاع في داخل السجون قابلة للانفجار. وأوضح قراقع "أن الوزارة بدأت بتحرك عالي المستوى لمنع إدارة السجون من تكرار الانتهاكات الخطيرة التي تعرضوا لها التي أسفرت عن إصابة 70 أسيراً وممارسات منافية للأعراف والقوانين"، مشيراً إلى أن الوحدة القانونية بدأت بناء على طلب الأسرى التحضير لرفع شكوى ضد إدارة سجن "إيشيل" التي مارست بحقهم إجراءات مهينة وغير إنسانية.

المستقبل، بيروت، 2012/6/28

### 33. وزارة الأسرى برام الله: الوضع بالسجون الإسرائيلية ما زال متوتراً

رام الله: أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين أن الوضع في السجون الإسرائيلية شهد حالة من التوتر في أعقاب مدهامة واقتحام أقسام الأسرى في سجن إيشل في بئر السبع، وحالة توتر واسعة بسبب الإهمال الطبي للأسرى المرضى.

وأفاد الاسير محمد عبد الكريم حسن زواهرة لمحامي وزارة الأسرى رامي العلمي الذي زاره في سجن نفحة أن الأسرى يعانون من مشكلة عدم توفر طبيب للسجن حيث إن الإدارة تتذرع بان الطبيب غادر إلى روسيا بسبب أن والدته تعاني من مرض ما، وقال الأسير ان الإدارة تقوم أحياناً بإحضار طبيب سجن رامون كل عدة أيام لفحص الأسرى المرضى في نفحة إلا أن هذا الأمر يسبب اكتظاظاً في عدد المرضى كما أنه يشكل خطورة على الأسرى الذين هم بحاجة إلى فحص ومتابعة من قبل الطبيب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/28

### 34. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: ابتزاز "الشاباك" لذوي الأسرى "جريمة حرب"

غزة - محمد جاسر: أكد مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان المحامي راجي الصوراني أن ابتزاز جهاز الأمن العام "الشاباك" لذوي الأسرى يمثل جريمة حرب واضحة المعالم، داعياً المجتمع الدولي والهيئات الحقوقية لعدم السكوت على هذا الأمر وفضح الاحتلال في كل المحافل الدولية.

فلسطين أون لاين، 2012/6/27

### 35. تجمع المستقلين يطلق مشروعاً لحماية المصالحة الفلسطينية

غزة: أطلق تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة مشروعاً لتنمية قدرات الشباب وتعزيز خبراتهم العلمية والثقافية والمجتمعية لتوجيه جهودهم باتجاه تشكيل جسد شبابي قوي يستطيع حماية تطبيق اتفاق المصالحة ويوحد مطالبهم العلمية والوظيفية المشروعة التي ساهم الانقسام الفلسطيني والحصار الإسرائيلي في تشتيتها.

وذكر عضو قيادة تجمع الشخصيات المستقلة المهندس رامي أمان أن قيادة وسكرتارية التجمع أقرت خطة لدعم الطلاب الجامعيين وإشراكهم في فعاليات التجمع العديدة لتعزيز خبراتهم بدعم من الدكتور ياسر الوادية رئيس التجمع وعضو اللجنة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، مضيفاً أن تحديد مستقبل أفضل للطلاب والشباب يقف على مدى استعدادهم لانتراع حقوقهم المشروعة بالتعلم والجهد اللازم لبناء سيرة ذاتية قوية تعينه على دخول سوق العمل لاستخراج وظيفة تحقق له ذاته وفكره.

وأكد أمان أن فكرة المشروع قائمة على توحيد عمل التجمع مع المؤسسات لخدمة طلاب الجامعات الفلسطينية وبذل كل الجهد اللازم لإكسابهم مهارات تنمي من قدراتهم وتخرجهم من حالة الإحباط واللامبالاة التي سببتها الظروف السيئة التي يعانها أبناء الشعب الفلسطيني جراء استمرار الانقسام، وموضحاً أن مجموعة شبكة المدافعين عن حقوق الإنسان ستقوم بتقديم الدورات التدريبية لهم خلال الفترة القادمة وستعمل على إتاحة الحيز المطلوب لإشراك المجموعات الشبابية المختلفة في نشاطاتها مع التجمع.

البيان، دبي، 2012/6/28

### 36. مركز "مساواة": "إسرائيل" تُقصي اللغة العربية عن المواقع الرسمية

رام الله: وجه مركز "مساواة" للدفاع عن حقوق المواطنين العرب في إسرائيل، رسالة إلى الوزير الإسرائيلي "ميخائيل إيتان" المسؤول عن مشروع تنجيع المواقع الإلكترونية الحكومية ومشروع "ميمشال زمين"، يطالبه فيها بزيادة الميزانيات المرصودة لترجمة صفحات المواقع الإلكترونية الحكومية إلى اللغة العربية. وأضاف المركز أن الحكومة الإسرائيلية تواصل تغييب اللغة العربية، من قسم كبير من مواقع وزاراتها ومؤسساتها، كما أنها تشغل موظفاً واحداً لترجمة المواقع للغة العربية، وترصد ميزانيات ضئيلة بالكاد تكفي (بحسب معلومات وصلت مركز مساواة) لترجمة 100 صفحة فقط من أصل قرابة الـ8000 في المواقع الحكومية عام 2012.

القدس، القدس، 2012/6/27

### 37. غزة: الأهالي في مناطق التماس يخشون تجدد القصف

غزة: لم يعد إسماعيل هواش يستخدم الشارع الالتفافي، الذي يختصر الطريق، في طريقه من منزله الكائن في قرية القرارة، إلى مقر عمله في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. فالمرور عبر هذا الطريق أصبح خطراً، لأنه يقع في منطقة متاخمة للخط الحدودي الفاصل بين القطاع وإسرائيل، وهي المنطقة التي باتت قذائف الدبابات الإسرائيلية تتساقط فيها بشكل كثيف مع كل موجة تصعيد جديدة تقوم بها إسرائيل، وعلى وجه الخصوص آخر موجات التصعيد التي انتهت منتصف الأسبوع الجاري. ورغم أنه قد تم الإعلان عن اتفاق تهدئة جديد بين إسرائيل وحركات المقاومة، فإن إسماعيل وجميع جيرانه يتجنبون السير في هذا الشارع، ويضطرون بدلاً من ذلك للسير في شارع ترابي وعر للوصول إلى أعمالهم، خشية أن يعاود الجنود الإسرائيليون قصف المنطقة في أي لحظة. فمظاهر التوتر رغم التهدئة لا تزال قائمة بشكل عمليات إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة يتم الرد عليها من قبل الجيش الإسرائيلي بقصف مناطق خالية. ويخشى الغزيون، الذين يقطنون مناطق التماس تحديداً، أن تتفجر الأوضاع مجدداً، وهذا ما يدفعهم إلى أخذ الحيطة والحذر في تحركاتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/28

### 38. إصابة فلسطيني بنيران الاحتلال قرب القدس

(يو. بي. أي.): أصيب فلسطيني بجروح خطيرة، أمس، برصاص حارس أمن إسرائيلي في مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس المحتلة. وذكرت وسائل إعلام الإسرائيلية أن الحارس أطلق النار على فلسطيني في الثلاثين من العمر عند مدخل المستوطنة وأصابه بجروح خطيرة في بطنه. وزعمت أن الشاب الفلسطيني

حاول على ما يبدو خطف سلاح الحارس. وقام المسعفون بنقل الجريح الفلسطيني إلى مستشفى هداسا عين كارم في القدس لتلقي العلاج.

الخليج، الشارقة، 2012/6/28

### 39. الغرفة التجارية في غزة تشارك بمعرض الصناعات الفلسطينية في الأردن

غزة: أنهت الغرفة التجارية الصناعية لمحافظة غزة، وبالتعاون مع اتحاد الصناعات الخشبية، كافة الإجراءات لخروج عينات من الأثاث المنزلي لصالح ست شركات للمشاركة في معرض الصناعات الفلسطينية 2012.

ويعد هذا المعرض، بحسب القائمين عليه، الحدث الاقتصادي الأبرز الذي ينظمه اتحاد الغرف التجارية الصناعية الفلسطينية بالتعاون مع غرفة تجارة الأردن وغرفة صناعة الأردن وهيئة تشجيع الاستثمار الأردنية، والذي يقام في مدينة عمّان بمدينة الحسين للشباب خلال الفترة ما بين الرابع من تموز (يوليو) ويستمر أربعة أيام.

قدس برس، 2012/6/27

### 40. فيلم "خارج الأسوار": توثيق حياة المعتقلين بعد تنفسهم الحرية

عمان- مروة بني هذيل: تفاصيل معاناة الأسرى العرب بعد تحريرهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، هي المضمون والرسالة التي حملها فيلم "خارج الأسوار" للمخرج الأردني أحمد الرمحي.

الفيلم، الذي عرضته الهيئة الملكية الأردنية للأفلام مساء أول من أمس، صور عبر مشاهدته المختلفة، معاناة المعتقلين بعد خروجهم من خلف القضبان، حيث صادف هؤلاء الأسرى المحررين صعوبات اجتماعية ونفسية ومادية بعد خروجهم من مجتمع الأسر القائم على التكافل والمواخاة، إلى مجتمع مادي ابتعد عن الكثير من المبادئ التي ناضلوا من أجلها. ويجسد العمل الجانب الإنساني المحض لهؤلاء الأسرى والصعوبات التي واجهتهم بعد خروجهم من المعتقلات في محاولات للانصهار في بوتقة مجتمعاتهم من جديد.

الغد، عمان، 2012/6/28

### 41. المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدين اقتحام متطرفين يهود للمسجد الأقصى

عمان: أدان المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس اقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى بحماية الجنود والسلطات الإسرائيلية.

وقال في بيان صحفي أصدره أمس الأربعاء انه يتابع تسارع الأحداث والاعتداءات الصهيونية الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى المبارك وما حوله، مؤكدا ان هذه الاعتداءات والممارسات التعسفية التي حذر منها مرارا وتكرارا تهدف إلى تهويد مدينة القدس بالكامل وطرد المقدسيين منها انتظارا لفرصة مناسبة

لهدم مباني المسجد الأقصى بما في ذلك المسجد القبلي وقبة الصخرة المشرفة والمصلى المرواني. كما أدان المؤتمر بشدة الجرائم والغارات الجوية والعمليات العسكرية الإسرائيلية الصهيونية التي استهدفت المواطنين ووقعت عددا من الشهداء والجرحى.

الدستور، عمان، 2012/6/28

#### 42. جنبلاط يسأل عن أسباب "عدم قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة المسجد" الأقصى

بيروت: سأل رئيس «جبهة النضال الوطني» النيابي اللبناني وليد جنبلاط في تصريح أدلى به إلى الموقع الإلكتروني للحزب التقدمي الاشتراكي عن أسباب «عدم قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة المسجد الأقصى وهو ثاني القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، لا سيما أن الطابع الديني كانت له مساحة واسعة ومهمة في الزيارة، في حين أن زيارته ساحة البراق التي زورها إسرائيل وسمتها حائط المبكى، لم توازها زيارات للمواقع التاريخية والدينية الإسلامية».

ورأى أن بوتين «نسي أو تناسى أن حائط البراق معلم أساسي من معالم المسجد الأقصى وأحد أبرز معالم مدينة القدس التي كانت عربية قبل التوسع الاستيطاني اليهودي الذي رعى إلى تغيير وجهها وهويتها وموقعها وتراثها، وما هي بلدية القدس تصادق على مخطط بناء 180 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «أرمونا نتسيف» جنوب المدينة، بعدما وافقت على إقامة متحف ضوئي بصري كجزء من مشروعها التهودي الضخم؛ وكل ذلك بالتزامن مع زيارة بوتين».

وسأل جنبلاط: «ماذا عن مشروع إقامة سبعة أبنية يهودية تلمودية حول المسجد الأقصى تسمى «مراقق الهيكل» التي بوشرت أعمال الحفر الخاصة بها؟ ألا تستحق كل هذه السلوكيات العدائية الإسرائيلية موقفاً روسياً أكثر اتزاناً واعتدالاً، لا سيما أن موسكو اشتهرت تاريخياً بانحيازها للقضية الفلسطينية والقضايا العربية في شكل عام، باستثناء طبعاً مواقفها الأخيرة التي واجهت فيها الطموحات المشروعة للشعب العربي السوري في الحرية والكرامة والعيش الكريم وتكررت لها مستمرة في دعم نظام القمع والديكتاتورية».

الحياة، لندن، 2012/6/28

#### 43. أردوغان يتهم العرب ببيع القدس وفلسطين في الحرب العالمية الأولى

محمد نور الدين: حمل رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان، في خطبته أمام نواب «حزب العدالة والتنمية» أمس الأول، العرب مسؤولية ضياع فلسطين والقدس في الحرب العالمية الأولى، ملمحاً بذلك إلى مسؤولية الثورة العربية الكبرى عن انهيار الدولة العثمانية بتعاون قادتها مع البريطانيين والفرنسيين لدحر الجيش العثماني من المنطقة.

السفير، بيروت، 2012/6/28

#### 44. إيران: الصهاينة يشجعون تهريب المخدرات والشريعة اليهودية تدعو إلى إبادة غير اليهود

القدس - دان وليامز، أشرف راضي، عمر خليل: قولت مزاعم إيرانية من قبل الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي في مؤتمر عالمي في طهران، بأن الصهاينة يشجعون تهريب المخدرات وأن الشريعة اليهودية تدعو إلى إبادة غير اليهود برد حاد يوم الأربعاء من جانب إسرائيل التي قالت إن إيران يحكمها متعصبون معادون للسامية.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان "استمرار حضور ممثلين للأمم المتحدة ومندوبين أوروبيين لمؤتمرات في طهران يتم فيها التعبير عن أسوأ نوع من معاداة السامية إنما يضيء على نظام آيات الله".

وقالت كاثرين آشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي التي تفقد المحادثات النووية مع إيران نيابة عن القوى العالمية الست إن كلمة رحيمي معادية للسامية و"غير مقبولة". وقال دبلوماسي غربي حضر المؤتمر لرويترز مشترطا عدم نشر اسمه "سمعنا كلمات مثل هذه الكلمة من قبل لكن هذه كانت أسوأ كثيرا من التصريحات المعتادة".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/6/28

#### 45. كلينتون تعلن رضا الإدارة الأمريكية عن تعهدات مرسى وخاصة الحفاظ على كامب ديفيد

هلسنكي - أ ش أ: أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عن رضا إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن التعهدات الإيجابية التي أعلن عنها الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، وقالت "إن واشنطن ستمضي قدما في دعم عملية التحول الديمقراطية في مصر. ونقل تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عن كلينتون قولها - في تصريحات الأربعاء خلال زيارتها الحالية لفلندا- " انه لمن دواعي سرور واشنطن أن الرئيس المصري الجديد تعهد باحترام المعاهدات والالتزامات الدولية والتي من شأنها الحفاظ على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2012/6/28

#### 46. فرنسا تحت "إسرائيل" على اتخاذ خطوات لبناء الثقة لإحياء عملية السلام

رام الله: شددت فرنسا على أهمية أن تتخذ إسرائيل خطوات لبناء الثقة وذلك للمساهمة في إحياء عملية السلام. وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان عشية اللقاء المقرر بين وزير الخارجية لوران فابيوس والمفاوض الإسرائيلي لعملية السلام في الشرق الأوسط أسحق مولخو، اليوم الخميس، في باريس. وأشارت إلى أن المحادثات ستركز على احتمالات إحياء عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقالت إن فابيوس سيؤكد بالمناسبة "أهمية إجراءات بناء الثقة من قبل إسرائيل التي من شأنها أن تساهم في إحياء هذه العملية وسيعيد تأكيد التزام فرنسا بحل الدولتين".

القدس، القدس، 2012/6/28

#### 47. تقرير حقوقي بريطاني يدين ممارسات "إسرائيل" تجاه الأطفال الفلسطينيين المعتقلين

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية مساء أول من أمس أنها عازمة على تحدي "إسرائيل" بصدد سياساتها في التعامل مع الأطفال الفلسطينيين، بعد أن كشف تقرير لبعثة قادها فريق من الحقوقيين البريطانيين البارزين عن ممارسات قاسية تجاههم، مثل تغطية رؤوس الأطفال المحتجزين أو تقييد أرجلهم بأطواق من الحديد. وكان فريق مؤلف من تسعة من كبار الحقوقيين البريطانيين برئاسة السير ستيفن سيدلي، القاضي الأسبق في محكمة الاستئناف، قد أجرى تحقيقا يعتبر الأول من نوعه حول معاملة الأطفال الفلسطينيين، من بينهم أطفال في الثانية عشرة من أعمارهم، بعد احتجازهم وتوقيفهم. وقال التقرير الموسوم «الأطفال في سجون الحجز العسكرية» الذي وصف بأنه «تقرير صادم»، إن الأطفال يؤخذون من سريرهم المنزلي ليلا وتشد

أيديهم إلى الخلف، وتوضع عصابة على عيونهم ويجبرون على الركوع أو الانبطاح أرضاً على وجوههم في داخل المركبات العسكرية.

ويحتجز الأطفال من الضفة الغربية في ظروف تماثل ظروف التعذيب، إذ يوضعون في زنانات الحجز الانفرادي، من دون السماح لهم بالاتصال بوالديهم. وقد يجبرون على البقاء مستيقظين قبل أن توجه لهم كلمات قاسية، أو يعانون انتهاكات بدنية، أو يجبرون على التوقيع على اعترافات لا يقرأون محتوياتها. وذكر التقرير أن «احتجاز الأطفال دورياً لفترات طويلة في الحجز الانفرادي، يكون، إن حدث فعلاً، أمراً قريباً من حالات التعذيب». وقالت الحقوقية ماريان هيلدايرد: «إن من الأمور الصادمة الأخرى أن الأطفال الفلسطينيين يحتجزون في خرق للكثير من الاتفاقيات. ولا يمكن للوالدين الاتصال بهم لأنهم لا يستطيعون الحصول على إذن بذلك».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية التي دعمت التقرير إنها ستقدم الوقائع الواردة فيه إلى السلطات الإسرائيلية. وأضافت: «إن الحكومة البريطانية كانت تراودها مخاوف على مدى طول من معاملة الأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، وبالنتيجة فإنها قررت تمويل فريق لكتابة تقرير مستقل في هذا الشأن. وبينما تعترف الوزارة بوجود خطوات إيجابية اتخذتها السلطات الإسرائيلية حديثاً فإنها تتشارك في الرأي مع المخاوف التي تضمنها التقرير، وإنها ستظل تدعو إلى إجراء تحسينات أكثر».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/28

#### 48. مشعل في عمان.. زيارة ليست كسابقتها

ماهر ابو طير

سيأتي خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الى الاردن في زيارة، وهي ليست الاولى، اذ سبقتها زيارة رسمية، وقبلها زيارتان شخصيتان.

هذه المرة تختلف عن الزيارات السابقة، لان الظرف الاقليمي اختلف جداً، فالحركات الاسلامية وتحديدًا جماعة «الاخوان المسلمين» يسيطرون على السلطة التنفيذية والتشريعية في دول عربية، وفوز محمد مرسي تحديدًا برئاسة مصر، يمنح حركة حماس قوة اضافية.

حركة حماس التي خسرت الحليف السوري الذي غرق في حروبه الداخلية، مالبثت ان حصلت على حليف اكثر قوة، اي الاسلاميين في مصر ودول اخرى، وهذا يُعوض الحركة كثيراً عن فاقد قوتها، خصوصاً، ان مصر على تماس مع ملف غزة، والقضية الفلسطينية.

لايمكن ان تبقى الزيارات تنسيقية في حدها الأدنى، او بروتوكولية فقط، لان المد الاسلامي في العالم العربي واضح جداً، ومحاصرة حماس من جانب دول عربية ستضعف بفعل الواقع لا القرار، لان معسكرهم واحد. غير ان السؤال يطرح نفسه، حول الذي يمكن للاردن ان يقدمه لحماس، وحول الذي يمكن ان تقدمه حماس للاردن عبر هذه العلاقة؟!.

هناك من يعتقد ان وصفة استعادة العلاقة مع الحركة الاسلامية في الاردن، وحركة حماس من جهة ثانية باعتبارها تنظيمًا في فلسطين امر مهم للسياسة الاردنية، خصوصاً، ان الظرف الاقليمي اختلف، ولا بد ان ينفتح الاردن على كل الاطراف.



من جهة ثانية فإن ما يسمى بمعسكر الاعتدال انهار قبل سنوات اساسا، وسقوط النظام المصري، كان نعيًا رسميًا لكل ما يسمى بمعسكر الاعتدال في المنطقة، مقابل تشكل معسكر ليهال سني سياسي، في المنطقة في وجه الهلال الشيعي من جهة اخرى.

هذا يعني ان مطبخ القرار في الاردن، قد يعيد التفكير بكل اولوياته في المنطقة، لان الدنيا تتغير، ولان خارطة الاقوياء يتم استبدالها بأقوياء جدد، ولا يمكن تطبيق ذات المعايير القديمة من انفتاح او اقصاء، تجاه كل قوى المنطقة.

في كل الحالات سيأتي خالد مشعل الى عمان، وفق مصادر صحفية، والارجح ان الحركة زادت قوتها، ولا يمكن التعامل معها بذات المنطق القديم، اي منطق المجاملة او الانفتاح الشكلي فقط، فظهر الحركة بات مسنودا بسلسلة من العواصم.

يبقى السؤال حول قدرة الطرفين على صياغة علاقة جديدة، دون تحسسات، مع مراعاة كل طرف لحسابات الاخر، ودون ان تؤدي هذه المراعاة الى انتاج حماس بمعايير جديدة، وهو الامر غير الممكن بطبيعة الحال. حماس بهذا المعنى قد تكون مفتاحا لبوابات قصور رئاسية وانظمة في المنطقة، والارجح ان تجربة الاسلاميين اذا نضجت ستؤدي الى اجبار عواصم عربية على مراعاة قصة حماس، بشكل او آخر، خصوصاً بعد قصة مصر.

السياسة الذكية تستبق المقبل، بإجراءات كثيرة، بقرار منها، قبل ان تتحول الى اجراءات تحت وطأة الواقع والمصالح.

الدستور، عمان، 2012/6/28

#### 49. روسيا و"إسرائيل"... علاقات متنامية... فريد وير \*

وصل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى إسرائيل في زيارة امتدت يومين، مؤشرة إلى جهود المصالحة الجارية بين البلدين وتعمق العلاقات الاقتصادية بين موسكو وتل أبيب، لكن وراء الأبواب المغلقة، من المرجح أن يتبادل كل من بوتين ونتنياهو بعض الكلمات الصريحة حول بعض القضايا الخلافية، مثل استمرار الدعم السياسي الذي يقدمه الكرملين للنظامين في سوريا وإيران، ومع ذلك يقلل الخبراء من شأن الاختلافات الجيوسياسية القائمة بين البلدين، باعتبار أنها ليست بالحدة المتصورة، فباستثناء الانقسام الحاد بين البلدين بشأن التعامل الأمثل مع البرنامج النووي الإيراني، تبقى الاختلافات الأخرى قليلة مقارنة بالقواسم المشتركة التي توحد مواقف الطرفين، في المقدمة منها ما يجمع البلدين من تخوف مشترك من خطر التشدد الإسلامي، فإسرائيل تعتقد أنها تواجه التطرف يومياً، فيما تراه روسيا خطراً محدقاً يهدد وحدتها الترابية في المناطق المضطربة شمالي القوقاز الذي تسكنه غالبية مسلمة، كما أنهما يشعران معاً بالعزلة في الشرق الأوسط بعد تلميح الرئيس المصري الجديد، محمد مرسي، باحتمال مراجعة معاهدة السلام مع إسرائيل، فضلاً عن مشاعر العداوة المتصاعدة التي تستشعرها روسيا من تركيا والعالم العربي لاستمرار موسكو في دعم رجل دمشق القوي، بشار الأسد.

وفي هذا السياق، يقول "فيودور لوكاينوف"، رئيس تحرير مجلة روسيا في القضايا الدولية: "كلما ساءت علاقة روسيا مع العالم العربي تحسنت في المقابل مع إسرائيل"، مضيفاً أن روسيا "تجد نفسها اليوم في خلاف مع أغلب الدول العربية حول سوريا، وقد يمتد ذلك لمدة طويلة، لكن سوريا تمثل بالنسبة لموسكو آخر دولة صديقة لها في المنطقة منذ عهد الاتحاد السوفييتي، ومن المرجح أن يكون القادة الجدد في

دمشق أقل ترحيباً بموسكو، لا سيما إذا وصل الإسلاميون إلى السلطة، وفي هذا الموضوع بالخصوص، يشعر بوتين أنه أقرب إلى ننتياهو في التخوف من الإسلاميين".

وفي محطته الأولى داخل إسرائيل، حرص بوتين على زيارة نصب تذكاري أُقيم إحياءً لذكرى سقوط الجنود الروس في الحرب العالمية الثانية، وهو التذكار المشحون بالحمولة الرمزية بالنسبة لروسيا ولدورها في ما تراه تحريراً لأوروبا الشرقية من النازية؛ وفيما تسعى العديد من الدول الأوروبية، التي كانت خاضعة للاتحاد السوفييتي السابق، إلى التنصل من هذا التاريخ والتعامل مع روسيا باعتبارها قوة غازية، تصر موسكو على دورها التحريري، لذا تأتي مساندة إسرائيل لهذه القراءة الروسية للتاريخ لتعمق العلاقات المتنامية بين البلدين، ومع أن الاتحاد السوفييتي كان خلال الحرب الباردة داعماً للدول العربية المناهضة لإسرائيل باعتبار الخصومة التاريخية المعروفة بين الشيوعية والصهيونية في أوروبا خلال القرن العشرين، إلا أن هذا البعد الأيديولوجي اختفى بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وهجرة أكثر من مليون يهودي ناطق باللغة الروسية إلى إسرائيل خلال سنوات التسعينات. هذا التغير في العلاقات بين موسكو وتل أبيب بعد انهيار المعسكر الشرقي يوضحه "إيفجيني ساتانوفسكي"، رئيس معهد دراسات الشرق الأوسط المستقل في موسكو قائلاً: "كل شيء انتهى بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، لا سيما أن شخصاً واحداً من بين كل سبعة مواطنين في إسرائيل يتحدث الروسية، كما أن هناك شخصيات بارزة في المؤسسات الإسرائيلية ناطقة بالروسية".

والأمر لا يقتصر على العلاقات السياسية والمواقف المشتركة حيال التطرف الإسلامي الذي يخشى منه الجانبان، بل يمتد أيضاً إلى العلاقات التجارية التي شهدت طيلة السنوات الماضية انتعاشاً ملحوظاً بعدما تضاعفت الصادرات الإسرائيلية إلى روسيا بحوالي أربع مرات في الفترة بين 2003 و 2008 لتصل قيمتها إلى ثلاثة مليارات دولار.

ومع أن الرقم ليس كبيراً، إلا أن مجالات التعاون الاقتصادي ما فتئت تتصاعد بين البلدين، لتلامس التكنولوجيا المتطورة وقطاع الطاقة، بل التعاون في إنجاز مشروعات عسكرية مشتركة، مثل تصنيع طائرات من دون طيار، هذا بالإضافة إلى اهتمام روسيا الشديد بحقول الغاز قبالة السواحل الإسرائيلية.

وحتى في المباحثات التي دارت لاحقاً بين بوتين وننتياهو حول سوريا وإيران، يرى الخبراء أنه فيما يتعلق بالموضوع السوري، على الأقل، لا توجد الخلافات الكبيرة التي يتخيلها البعض، وهو ما يؤكد، "ديمتري مارياسيس"، الخبير في الشؤون الإسرائيلية بمعهد الدراسات الشرقية بموسكو، قائلاً: "على الرغم من تأييد إسرائيل للموقف الغربي الداعي إلى رحيل الأسد فيما روسيا تدعمه، فإنهما أقرب في المواقف مما يُتصور، فأسرائيل حريصة على ألا تتدخل الفوضى على حدودها مع سوريا، حيث ظلت مرتفعات الجولان هادئة طيلة سنوات، كما أن إسرائيل تفضل النظام الذي تعرفه على المجهول، لا سيما مع احتمال وصول الإسلاميين إلى السلطة بعد الأسد"، وبالمثل لم تعد إسرائيل تنتظر إلى العلاقات القائمة بين موسكو وبعض الحركات الإسلامية في المنطقة مثل "حماس" و"حزب الله"، بالإضافة إلى جهودها لدعم القضية الفلسطينية، نوعاً من المشاكسة السوفييتية القديمة، بل فقط باعتباره برامجية يمارسها بقية قادة العالم. وفيما تقول روسيا إن مشاركتها تظل أساسية لأي تسوية في الشرق الأوسط، تبقى الحقيقة، حسب العديد من الخبراء، أن موسكو لا تستطيع القيام بالكثير في هذا الشأن، وذلك بالتزامن مع تنامي العلاقات مع إسرائيل، يحركها العدد الكبير من رجال الأعمال الروس الذين يستثمرون في الدولة العبرية، والتدفق المستمر للسياح الروس، هذا بالإضافة إلى الحوار المفتوح بين الجانبين على أعلى المستويات، لتظل في النهاية نقطة الاختلاف الجوهرية بين الجانبين تلك المتعلقة بالموقف من إيران، بحيث ترفض موسكو تشديد العقوبات على

الجمهورية الإسلامية، أو استهدافها عسكرياً خوفاً من تداعيات ذلك على الجوار الروسي، فيما تصر إسرائيل على مواقف أكثر تشدداً، وهو الخلاف الذي يرى الخبراء بأنه سيبقى دون أن يؤثر على العلاقات المتميزة بين البلدين.

\* محلل سياسي أميركي

ينشر بترتيب خاص مع خدمة "كريستيان ساينس مونيتور"

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/6/28

## 50. مبادئ حاكمة للتعامل مع غزة...غيورا آيلاند

تسمح الفترة بين جولة اطلاق النار الأخيرة وتلك التي ستأتي في أعقابها بإجراء فحص استراتيجي لسياستنا فيما يتعلق بغزة. إننا منذ "الرصاص المصبوب" وعلى قدر أكبر من ذلك في الأشهر الأخيرة، نُصرف الصراع بوسائل تكتيكية فقط. ونفحص في هذا الإطار في كل مرة أي منظمة أطلقت النار علينا، ونحاول أن نصيب مطلق القذائف الصاروخية إصابة محددة، ويؤيد هذا التوجه وضع جولات اطلاق نار كل بضعة أسابيع، وهذا شيء أشك في ان يكون صحيحا من وجهة نظر إسرائيل.

يجب ان تقوم السياسة الإسرائيلية على ادراك ان غزة دولة بالفعل من جميع الجوانب، فلها حدود جغرافية واضحة، وفيها سلطة مستقرة انتُخبت بطريقة ديمقراطية، ولها سياسة خارجية مستقلة، والتوجه الذي يقول إننا لا نعترف بسلطة "حماس" هو حماقة. حقيقة ان غزة هي دولة برغم انه يحكمها "ناس أشرار" أفضل من الفوضى أو من الوضع الذي ساد هناك قبل 2007 حينما كان السلطة الفلسطينية تحكم من جهة رسمية، لكن كانت القوة العسكرية الرئيسة لـ "حماس".

يُشتق من وجهة النظر هذه ثلاثة استنتاجات: الأول أنه لا يجوز لإسرائيل ان تُجر الى تفريق بين اللاعبين الثلاثة - السلطة في غزة والسكان في غزة والمنظمات "الإرهابية". فالحديث من جهتنا يدور عن دولة مسؤولة عن كل نشاط معادٍ يصدر منها، بل إن استعمال مصطلح "الذراع العسكرية لحماس" خاطئ، فهناك دولة ولها جيش وهذه هي صورة المعاملة الصحيحة لغزة.

والثاني أن غزة باعتبارها دولة هي دولة معادية. ويمكن إتمام تسويات اقتصادية وغيرها مع دولة معادية أيضاً، لكن ليس من المقبول الاستمرار في تزويد العدو بالكهرباء والوقود ومنتجات اخرى في وقت يطلق فيه النار علينا. والتفريق - الذي يريدون في العالم ان نقوم به - بين احتمال (محدود) لمحاربة من يطلقون النار (فقط) وبين تزويد السكان الأبرياء بالمعدات الانسانية هو خطأ شديد يُمكن حكومة غزة من التهرب من كل معضلة حقيقية.

والثالث انه لا يمكن التوصل الى تفاهات مع المجتمع الدولي حينما يوجد تصعيد. ففي حال التصعيد يكون كل ما يمكن الحديث فيه هو الهدنة. وفي المقابل فان فترة التهدئة - كتلك التي جاءت هذا الأسبوع - هي وقت مريح لصوغ سياسة والتحقق من أنها واضحة بصورة جيدة لدى الدول الغربية وفي مصر. يجب أن تقوم السياسة في شأن غزة على خمسة مبادئ وهي:

1- تعترف إسرائيل فعليا بأن غزة دولة كاملة.

2- غزة غير خاضعة للاحتلال، والحدود بين غزة ومصر ("محور فيلادلفيا") مفتوحة تماما.

3- تتحمل دولة غزة المسؤولية عن كل نشاط معادٍ يخرج منها موجهاً ضد إسرائيل.

4- ستزيد إسرائيل- ما بقي الهدوء مُحافظا عليه- مقدار الحركة في المعابر وتوافق بصورة معتدلة على تنقل الناس بين غزة والضفة. وسيفضي كل إطلاق نار على إسرائيل حتى ذاك المحصور "في غلاف غزة" الى وقف فوري للتزويد بالمعدات والوقود والكهرباء وما أشبهه.

5- في كل حالة إطلاق نار من غزة سترد إسرائيل على دولة غزة وسيشمل ذلك تدمير أهداف للسلطة. هذه السياسة أصح من البديلين الآخرين وهما الاستمرار في الوضع القائم الذي أخذ الردع الإسرائيلي يضعف معه أو عملية عسكرية برية ("الرصاص المصبوب 2").

وما علاقة هذا بمصر: هناك ميزة لكون الرئيس المصري من "الاخوان المسلمين"؛ فسيكون تأثيره في السلطة في غزة أكبر من تأثير النظام السابق. وسيحتاج مرسى الى مساعدة أميركية كبيرة (فالولايات المتحدة تهتم فضلا عن المساعدة العسكرية بتزويد مصر بالقمح)، ووقفها سيفضي ببلده الى جوع حقيقي. ولن يُعرض أي رئيس مصري في بداية طريقه نفسه لذلك الخطر.

وأداة الضغط الأميركية على مصر في ذلك كبيرة جدا. فيجب ان تكون المساعدة الاقتصادية الأميركية مشروطة أيضا بالعمل الحثيث من رئيس مصر لكبح العدوان من غزة وتحسين الأمن في سيناء.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2012/6/28

## 51. ساعة الصفر الإسرائيلية لضرب النووي الإيراني هل باتت وشيكة؟... ماجد الشّيح

في أواخر أيار (مايو) الماضي وبمبادرة من مركز أبحاث الأمن القومي في إسرائيل، ألقى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يدلين، محاضرة جاء فيها إنه «عندما تحين لحظة اتخاذ القرار في الشأن الإيراني، فإن توجيه ضربة عسكرية لإيران، هو أقل خطراً على إسرائيل من امتلاك إيران القنبلة الذرية». هذا الموقف يدعم موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي يرفض أي تسوية دبلوماسية في الشأن الإيراني، وذلك خلافاً للمواقف المعلنة لعدد من كبار رؤساء الأجهزة الأمنية في إسرائيل، وفي مقدمهم رئيس الموساد السابق، مئير داغان، الذي حذر غير مرة من مخاطر اعتماد الخيار العسكري ضد إيران على إسرائيل، وحذر من حرب إقليمية لا تُعرف نتائجها، كما وصف توجيه ضربة عسكرية لإيران بأنه أغبى فكرة سمعها، وانضم إليه رئيس جهاز الشاباك السابق، يوفال ديسكين، الذي أعلن هو الآخر معارضته العملية العسكرية، وقال إنه لا يثق بنتانياهو ولا بوزير الأمن، إيهود باراك.

وانسجاماً مع موقف يدلين هذا، أعلن نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير المخاطر الاستراتيجية، الجنرال موشيه يعلون، أنه يفضل أن تدفع إسرائيل الثمن الباهظ للحرب مع إيران على السماح لطهران بامتلاك قدرات نووية عسكرية. وقال في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» إن هذا الأمر «واضح لي وضوح الشمس، وإن ساعة رمل المواجهة مع إيران تواصل النفاد».

ولا يكتفي يعلون بموقفه هذا من إيران بل يطلق تصريحات بالغة التشاؤم تجاه التسوية مع الفلسطينيين والعرب. ورداً على سؤال حول تقويمه احتمالات الحرب في العام المقبل، قال يعلون: «إن أرجحية هجوم مبادر به على إسرائيل متدنية. ولا أرى ائتلافاً عربياً مسلحاً من أخصم قديمه إلى قمة رأسه يعسكر على حدودنا، لا هذا العام ولا في العام المقبل ولا حتى في المستقبل المنظور». وعلى رغم ما سماه «ميول الأسلمة» في الشرق الأوسط، ففي رأيه أن «إسرائيل تحظى بأمن وهدوء نسبيين على طول الحدود. ولكن

التحدي الرقم واحد هو التحدي الإيراني. وإذا هاجم أحد إيران، فمن الجلي أنها ستعمل ضدنا. وإذا قرر أحد، بغض النظر عن ماهيته، العمل بشكل عسكري ضد المشروع النووي الإيراني، فإن الاحتمالات عالية أن ترد إيران بالعمل ضدنا وتطلق صواريخ على إسرائيل، وهناك احتمال عال بأن يعمل «حزب الله» وجهات إسلامية في قطاع غزة ضدنا، وهذا الاحتمال قائم وينبغي لنا الاستعداد لمواجهة».

**اعتبارات اسرائيلية**

في الاتجاه ذاته صوّب البروفيسور زاكي شالوم، من معهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، بالقول إنّ كلّ من شارك وتابع أعمال المؤتمر الذي نظمه المعهد أواخر الشهر الماضي ساد لديه الانطباع بأنّ إسرائيل تقترب أكثر من أيّ وقت مضى، من اتخاذ القرار المصيريّ في الملف النوويّ الإيراني، وأنّ ساعة الصفر تدور بسرعة فائقة للغاية، لافتاً إلى أنّ تصريحات رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو والوزير موشيه يعلون ووزير الأمن إيهود باراك، وحركة أجسامهم عند الحديث، لا تترك مجالاً للشك بأنّ ساعة الصفر، باتت قريبة جداً، على حد قوله.

أضاف شالوم في الدراسة التي نُشرت على الموقع الإلكتروني للمعهد، أنه يستشف من خلال تصريحات المسؤولين الثلاثة، الاعتبارات المركزيّة التي تدور خلف الكواليس لدى الحكومة الإسرائيليّة، قال إنّ الاعتبار الأول أنّ الجهود المبذولة في السنة الأخيرة لثني إيران عن مواصلة برنامجها النوويّ بواسطة المزيد من العقوبات الاقتصادية باءت بالفشل، كما أنّ المفاوضات بين طهران والدول العظمى فشلت، بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة، إلى أنّ الأعمال السريّة التي تُنفذ ضدّ إيران لم تعد بالفائدة، إذ أنّ القيادة الإيرانيّة واصلت مشروعها النوويّ، مشيراً إلى أنّ صنّاع القرار في تل أبيب لا يُعولون على المفاوضات ولا على العقوبات، ذلك أنّ القيادة في طهران ترى في المشروع النوويّ مصلحة وطنية من الدرجة العليا، وبالتالي فإنّ النظام الحاكم هناك على استعداد لدفع ثمن باهظ من أجل إكمال المشروع.

أمّا الاعتبار الثاني، وفق شالوم، فيؤكد لصنّاع القرار في تل أبيب أنّ المفاوضات الجارية مع إيران، أو تلك التي ستجرى قريباً، لن تُغيّر الصورة، لأنّ أيّ طاقم دوليّ يضم روسيا والصين، من الصعب، إنّ لم يكن مستحيلاً، أنّ يتخذ قرارات بعيدة المدى ضدّ إيران، بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الجدول الزمنيّ للرئيس الأميركيّ باراك أوباما، واقترب موعد الانتخابات، يدفعه إلى عدم تأجيل القرار النهائيّ لحسم القضية، مشيراً إلى أنّه تحت غطاء المفاوضات تواصل طهران برنامجها النوويّ.

أمّا الاعتبار الثالث الذي يُحرّك الحكومة الإسرائيليّة، فهو، بحسب شالوم «خيبة أمل تل أبيب من إدارة البيت الابيض الأزمة، وتحديداً الرئيس أوباما، ذلك أنّ هناك بوناً شاسعاً، بحسبها، بين التصريحات المتشددة للإدارة الأميركيّة وبين ما يجري خلال المفاوضات». أما الاعتبار الرابع لدى الحكومة الإسرائيليّة، فهو أنّ عامل الزمن بات مهماً للغاية، ذلك أنّ مرور وقت طويل من دون اللجوء إلى ضربة عسكريّة لتدمير البرنامج النوويّ الإيراني، يجعل من التأخير مهمة صعبة للغاية، في حال اتخاذ القرار بتوجيه الضربة، لافتاً إلى أنّ وزير الأمن، إيهود باراك، كان قد حدّر من وصول إيران إلى ما أطلق عليه اسم «منطقة حماية»، الأمر الذي سيُصعب على إسرائيل تنفيذ الضربة، أو حتى يمنعها من توجيه الضربة.

وخلصت الدراسة إلى القول إنّ إسرائيل لا يمكنها بأيّ حال من الأحوال الاعتماد على التعهدات الأميركيّة، فعامل الوقت في تل أبيب يختلف كلياً عنه في واشنطن، وخلص إلى القول إنّّه في ضوء المعطيات التي ساقها، ستستصعب إسرائيل الانصياع للمطالب الأميركيّة، أيّ عدم اللجوء إلى الخيار العسكريّ، على حد قوله.

وعلى غرار قادة إسرائيليين آخرين، كان الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز قد انضم باكراً، إلى جوقة الذين يصرحون ويلمحون إلى أن إسرائيل لا تستبعد الخيار العسكري ضد طهران. وأعاد إلى الأذهان عقيدة الردع النووي الإسرائيلي، حين أشار إلى ان العقيدة التي يطلق عليها «الغموض المقصود» لإسرائيل في المجال النووي، تشكل وسيلة ردع «فاعلة» ضد طهران. وتتمثل هذه العقيدة بالنسبة لإسرائيل، التي لم توقع على معاهدة عدم الانتشار النووي، في عدم تأكيد أو نفي امتلاكها ترسانة نووية.

واستناداً إلى خبراء اجانب، فإن إسرائيل تملك ما بين 200 الى 300 رأس نووي من انتاج مفاعل ديمونا في صحراء النقب (جنوب اسرائيل). وتؤكد اسرائيل ان موقع ديمونا الذي بني قبل اكثر من 40 سنة، ليس سوى «مركز ابحاث». وانسجماً مع «الغموض الإسرائيلي»، قال بيريز «لدى اسرائيل قدرات ردع، حقيقية ام غير حقيقية. لا احد يعلم تحديداً ماذا يوجد في ديمونا، لكن يجب ان اقول ان تخيلات وشكوك دول الشرق الاوسط في هذا الشأن، تكسب قوة الردع الاسرائيلية فاعلية كبرى». وأكد ان «قرار اسرائيل اتباع سياسة الغموض طوال هذه السنوات كان قراراً ذكياً».

### اختبار إيراني

على الطرف الآخر، وإذ تسعى طهران إلى اختبار قوتها العسكرية، كقوة ردع تقليدية تعتدّ بها الآن، وقبل الوصول إلى لحظة القنبلة النووية، فإنها وفي أعقاب الانسحاب الأميركي من العراق، تريد قياس مدى ردود الفعل الأميركية على بدء التصرف الإيراني كقوة إقليمية مهيمنة، أو تسعى إلى المزيد من الهيمنة في المنطقة، وهو قياس يعود إلى نية إيرانية بتفحص موازين القوى، وما إذا كانت واشنطن سوف تسلم لطهران بدور إقليمي متفق عليه، أو يمكنه تجاوز الحد المسموح به عالمياً وأميركياً تحديداً، ولكن، في هذه المعمة، يبقى الموقف الإسرائيلي الضاغط على واشنطن هو ما يمكن أن يخرج موقفاً أميركياً في النهاية، ينحاز إلى النوايا والهواجس الإسرائيلية.

ومهما يكن من أمر، فإن الإسرائيليين لا يعدمون التعبير عن فقدانهم الثقة بالرئيس الأميركي، فحتى لو اخذ على عاتقه شن ضربة عسكرية ضد النووي الإيراني، يبقى توجسهم الأساس يدور حول الثمن الذي يمكن أن تطلبه واشنطن على صعيد المفاوضات والتسوية في المنطقة، وهي كلفة ليست حكومة اليمين المتطرف بزعامة نتانياهو بصدد تحملها كنوع من المقايضة، فهل تفعلها إسرائيل وتشن ضربتها الموعودة، قبل أن يتمكن الأميركيون من فرض «قواعد لعبة» لا يريد الإسرائيليون الدخول في بازار دفع الثمن الذي يتوجب عليهم دفعه في سياقها؟

ماذا بعد كل هذه الهبات الساخنة والباردة؟ هل هو توزيع أدوار بين إسرائيل والولايات المتحدة، وفي السباق بين الجهود الدبلوماسية و «نوايا» شن ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية؟، مع أن كل الأطراف تدرك مسبقاً أن العمل العسكري لن يستطيع تدمير كامل القدرات والإمكانات النووية، بل ربما يجري إعاقتها لفترة زمنية محددة، يعيد الإيرانيون بعدها استئناف ما فاتهم وبأسرع من السابق. فهل يرعوي أنصار الضربة العسكرية، فيعيدون حساباتهم ويعودون إلى رشد التسوية وحكمتها؟

الحياة، لندن، 2012/6/28

52. كاريكاتير:



السييل، عمان، 2012/6/28